المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 13 آب 2025 العدد 3657 السنة السادسة عشرة

في قافلة السير الى إمام المقاومة "عليه السلام"

الحشود المليونية تجدد مساندتها للحشد الشعبي وتستذكر معركة "الحق ضد الباطل"

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

في مسيرة زيارة إمام المقاومة والتضحية الحسين «عليه السلام»، يتوجه سنوياً الزائرون من مختلف دول العالم، صوب كربلاء المقدسة، لاستذكار قيم البطولة والمقاومة التي خطّها الإمام وآل بيته وصحبه، في معركة الطف الخالدة، بدمائهم الزكية، عندما وقفوا بوجه الظلم وحاربوه، على الرغم من قلة الناصر وعدم تكافؤ المعركة.

وجاءت زيارة الأربعين هذا العام، مختلفة عن سابقاتها، لأنها تأتي اليوم بعد انتهاء المعركة التي دارت بين جبهة الحق المتمثلة بالمقاومة الإسلامية ومحور الباطل الذي تمثله أمريكا والكيان الصهيوني والدول الغربية، والتي مازالت تداعيتها مستمرة لغاية يومنا هذا، إذ لم تخلو الزيارة هذا العام من الشعارات المناصرة للمقاومة الإسلامية في المنطقة، واستذكار الانتصارات التي تحققت خلال حرب الـ ١٢ يوماً، وما تكبدته قوى الاستكبار من خسائر كبيرة، نتيجة للضربات الموجعة التي تلقتها من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الزائرون في العراق وجودوا في زيارة الإمام الحسين «عليه السلام»، فرصة لتجديد تأييدهم ودعمهم وولائهم للمقاومة الإسلامية والحشد الشعبي، على اعتبار ان الإمام هو قائد المقاومة ومؤسسها، إذ اطلق المتوجهون صوب كربلاء المقدسة، شعارات تندد بالتدخل الأمريكي والبريطاني في الشأن العراقي ومطالبات بحل الحشد الشعبي ونزع سلاح المقاومة، مستذكرين بطولاتهم وتضحياتهم الكبيرة في الدفاع عن أرض العراق ومقدساته، إذ زينت صور الشهداء طريق الزائرين في رسالة الى العالم بأن الحشد الشعبي والمقاومة هما صمام أمان العراق.

الجدير ذكره، ان سفارتي أمريكا وبريطانيا تقودان حملة ضد الحشد الشعبي، وتحاولان خلق رأي عام مضاد له داخل العراق، بحجج واهية أبرزها، انه يضعف سلطة الدولة، ويهدد أمن واستقرار البلاد، متناسين بأنه مؤسسة أمنية ومصوت عليها بالبرلمان، لكن رد العراقيين لم يتأخر كثيراً على التجاوزات الغربية، في وقت صمتت فيه الجهات الرسمية واكتفت ببيان إدانة لحفظ ماء الوجه.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إن «الزيارة الأربعينية ليست طقوساً عادية وليست هي زيارة موسمية، انما تحمل في طياتها أبعاداً متعددة، عقائدية ونفسية لإثبات الحضور في الميدان».

وأضاف العلي، ان «قضية الإمام الحسين متجددة، لأنها تمثل الصراع بين الحق والباطل، ومن أجل تعديل الاعوجاج الذي حصل في تلك الفترة، ومازال هذا الصراع موجوداً بين محور الخير والشر».

وأشار الى ان «المعركة مستمرة بين محور الحق المتمثل بالمقاومة الإسلامية، ومحور الباطل المتمثل بأمريكا والكيان الصهيوني لإفشال خطط الاستكبار العالمي، مبيناً، انه «لا يمكن ان ننظر اليوم للزيارة الاربعينية بمنظار بسيط، وانما يجب ان نوسع آفاقنا، وان صح التعبير، هي زيارة استراتيجية، وهذا ما يفسر محاولات تعكير صفو الزيارة على مر العصور».

وأوضح، ان «هذه المسيرة هي لتجديد العهد والثبات على القيم والمضي بنهج المقاومة والممانعة، والدليل على ذلك، ان ملايين الزائرين يحملون شعارات تؤيد المقاومة والحشد الشعبي».

وبين، ان «هذا التأييد يأتي من وعي الجماهير وفهمهم بانه، لا يمكن القبول بالإملاءات الأمريكية، وبعثوا رسالة الى العالم كله مفادها، ان المقاومة خط أحمر، ومشروع لا يمكن التخلي عنه».

وأكمل العلي، ان «وجود الحشد والمقاومة هو أمر ضروري جداً من أجل حماية الزائرين»، لافتاً الى ان «المقاومة تستمد من الثورة الحسينية ومسيرة العشق الحسيني، المعنويات والثبات والسير بطريق الحق».

وختم تصريحه بالقول، ان «الزيارة الأربعينية هذا العام تختلف عن الأعوام الماضية، لأنها امتزجت بحرارة فقدان القادة، والانتصارات التي تحققت بعملية الوعد الصادق وحرب الـ ١٢ يوماً، والتي تكبّد فيها الكيان الصهيوني، خسائر عبر ضربات صاروخية موجعة».

ولم يقتصر دعم الزائرين للمقاومة الإسلامية على رفع الشعارات والصور في الطرق، بل امتد الى وسائل التواصل الاجتماعي، إذ انتشرت مقاطع فيديو «الترندات» الخاصة بسقوط صواريخ المقاومة على الأراضي المحتلة، لتكمل لوحة الدعم والتأييد، واستطاع الزائرون رغم بساطتهم، ان يوصلوا رسالة شديدة اللهجة الى العالم أجمع، عبر أكبر تجمع بشري بالعالم، بأن الشعوب المقاومة لن تتخلى عن مصدر قوتها مهما بلغت التضحيات.

العراق وإيران يحصنان حدودهما باتفاق لدرء التحديات الأمنية

المراقب العراقي / سيف مجيد...

تغلي منطقة الشرق الأوسط على صفيح ساخن، نتيجة المخططات الأمريكية والصهيونية التي تريد إجراء تغيير شامل بشكل الدول، وايضا لزيادة قبول المشروع «الإسرائيلي» من خلال توسيع قاعدة التطبيع في المنطقة، ولهذا نرى أن الخطر لا يقتصر على دولة او بقعة معينة، بل يهدد الجميع وهو ما دفع بعض الدول المستهدفة للتحرك سريعا نحو تحصين حدودها وحماية سيادتها ضد أي عدوان خارجي محتمل.

وفيما يخص العراق فهو في دائرة الخطر، نتيجة وجود المقاومة الإسلامية وموقفها من العدوان الأمريكي والقضية الفلسطينية ووقوفها ضد مشاريع التطبيع في المنطقة، ولهذا تحاول واشنطن او تل أبيب إزاحة تلك الأطراف بأي شكل من الأشكال خاصة بعد فشلها في المواجهة العسكرية وخسارتها معركة الصواريخ ضد محور المقاومة.

ولهذا فإن العراق وكل دول المنطقة مُطالَبة بحماية حدودها المشتركة خاصة العراق وإيران اللذين يمتلكان خطا حدوديا طويلا يمتد لأكثر من ألف كيلومتر...

تتمة 2

البطولة الخليجية تضع زاخو أمام تحدي الفوز على مجموعته الصعبة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي...

يستعد نادي زاخو للمشاركة في بطولة دوري أبطال الخليج بموسمها الثاني، بقيادة المدرب القطري وسام رزق، الذي حل بديلاً عن القطري طلال البلوشي، بعد ان قاد الفريق الشمالي في أغلب فترات الموسم الماضي، حيث حل زاخو في المركز الثالث خلف الشرطة المتصدر والزوراء الوصيف.

وسيكون نادي زاخو مطالباً بتحقيق نتائج جيدة في البطولة الخليجية، والحفاظ على لقب البطولة في خزائن الأندية العراقية، بعد ان استطاع دهوك تحقيق اللقب في الموسم الماضي بتجاوزه عقبة القادسية الكويتي.

وتحدّث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «بطولة الخليج تعد من البطولات المهمة وبالذات للأندية العراقية، لكون نادي دهوك هو بطل النسخة الماضية، فأي نادٍ يشارك يجب ان يطمح الى معاودة الكرة وتحقيق اللقب الثاني للعراق»...

تتمة 6

تضافر الجهود الخدمية يضفي قيم التعاون على الزيارة الأربعينية

المراقب العراقي/ يونس العراف...

في كل زيارة أربعينية تشهد محافظة كربلاء المقدسة تواجد الآلاف من الشباب المتطوّعين للمساهمة في تقديم الخدمة من خلال القيام بتنظيف الشوارع بعد انتهاء المراسيم وخروج آخر زائر منها وهم من الموظفين والشباب الكسبة وأصحاب الشهادات ويقومون بهذا العمل خدمة للإمام الحسين عليه السلام وزائريه الكرام .

وعملية التنظيف ، لدى المشاركين فيها تُعد واجبا دينيا وثقافة يجب أن تسود في المجتمع العراقي الذي يعد الزيارات المليونية طريقا الى مرضاة الله ورسوله وآل بيته الكرام صلى الله عليهم اجمعين لذلك نرى مشاهد تدل على أن الخدمة الحسينية لا تقتصر على تقديم الطعام والشراب والضيافة في المواكب بل تشمل جوانب اخرى مثل التنظيف الذي تظهر اهميته في كل يوم من ايام الزيارة...

تتمة 10

ليلة الانطفاء المفاجئ تسقط شعارات اصلاح المنظومة الكهربائية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد ساعات قليلة من تصريحات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التي أكد فيها مواصلة تطوير إنتاج الكهرباء والمضي في بناء شراكات لتأمين الغاز للمحطات من خلال افتتاحه الوحدة الغازية التوربينية في محطة بسماية وبالتزامن مع إعلان وزارة الكهرباء عن تسجيل مستويات إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق رقماً قياسياً غير مسبوق في البلاد لتجاوزها معدلات الإنتاج سقف ٢٨ ألف ميغاواط توقفت بعد ذلك منظومة الكهرباء في وسط وجنوب العراق مساء الاثنين بشكل تام وسط ذروة الزيارة الاربعينية التي توافد لها ملايين الزائرين في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتجاوزها الـ٥٠ درجة مئوية .

ورغم الوعود المتكررة من الحكومات المتعاقبة بتحسين قطاع الكهرباء وصرف مليارات الدولارات، يواجه المواطنون أزمة خانقة نتيجة الانهيار شبه الكامل لمنظومة الطاقة، حيث تغيب الكهرباء ساعات طويلة يوميًا، ما ألقى بظلاله الثقيلة على الحياة اليومية والقطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية في البلد.

وفي السنوات الأخيرة، تعهدت الحكومة بإصلاح جذري لقطاع الكهرباء عبر خطط معلنة تضمنت مشاريع طاقة جديدة...

تتمة 3

قوات الحدود تستنفر لخدمة زوار الإمام الحسين «عليه السلام»

المراقب العراقي / بغداد

دعت قيادة قوات حرس الحدود، أمس الثلاثاء، الى تسخير إمكانياتها لخدمة ملايين الزائرين المتوجهين إلى كربلاء المقدسة لإحياء أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال الناطق بإعلام قيادة حرس الحدود العقيد علي حسين إن «محافظة النجف الأشرف لا تزال تستقبل ملايين الزائرين المتوجهين إلى محافظة كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) ،حيث وفرت قيادة قوات الحدود إمكانيات كبيرة جدًا لدعم الخطة التنظيمية والتنسيقية الموضوعة لهذه المناسبة تنفيذًا لتوجيه وزير الداخلية ورئيس اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية عبد الأمير الشمري وبإشراف ميداني مباشر من قائد قوات الحدود الفريق الحقوقي محمد سكر السعيدي».

وأضاف: «إن هذا الدعم تمثل في الجهد الخدمي الذي قدمته القيادة من خلال تجهيز أكثر من ٧٥٠ عجلة نقل مخصصة لنقل الزائرين ضمن هذا المحور المهم، إضافة إلى أكثر من ٨٠ عجلة (سقاية) لتوزيع المياه وتأمين مياه الشرب للمواكب والهيآت الحسينية خصوصًا مع ارتفاع درجات الحرارة «.

وتابع أن «العمل يتواصل على مدار الساعة ليلًا ونهارًا بمشاركة المفارز الطبية الميدانية المنتشرة على طول الطريق وعجلات الإسعاف المجهزة بالأدوية والمستلزمات الطبية لإسعاف الحالات الطارئة وتقديم الخدمة العلاجية للزائرين على امتداد خطوط سيرهم».

وأشار إلى أن «قيادة قوات الحدود قامت بنصب معامل ثلج تابعة لها لتوفير مادة الثلج للزائرين نظراً للارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة خلال هذه الأيام» ،مبيناً أن «توزيع الثلج يتم على المواكب الحسينية وعلى الزائرين بصورة متواصلة، فضلًا عن المبادرات الإنسانية التي قامت بها القيادة، ومنها توزيع مظلات شمسية على الزائرين، وخاصة كبار السن والأطفال».

وأكد أن «قيادة قوات الحدود تواصل اليوم بجميع كوادرها وإمكانياتها خدمة الزائرين في واحدة من أعظم الزيارات الدينية الكبرى مجسدة بذلك روح التضحية والإيثار في سبيل راحة وسلامة المشاركين في هذه المناسبة المباركة».

زيارة لاريجاني وضعت خطوطه العريضة

التنسيق الأمني بين العراق وإيران خطوة باتجاه قطع الطريق عن الإرهاب

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تغلي منطقة الشرق الأوسط على صفيح ساخن، نتيجة المخططات الأمريكية والصهيونية التي تريد إجراء تغيير شامل بشكل الدول، وايضا لزيادة قبول المشروع «الإسرائيلي» من خلال توسيع قاعدة التطبيع في المنطقة، ولهذا نرى أن الخطر لا يقتصر على دولة او بقعة معينة، بل يهدد الجميع وهو ما دفع بعض الدول المستهدفة للتحرك سريعا نحو تحصين حدودها وحماية سيادتها ضد أي عدوان خارجي محتمل.

وفيما يخص العراق فهو في دائرة الخطر، نتيجة وجود المقاومة الإسلامية وموقفها من العدوان الأمريكي والقضية الفلسطينية ووقوفها ضد مشاريع التطبيع في المنطقة، ولهذا تحاول واشنطن او تل أبيب إزاحة تلك الأطراف بأي شكل من الأشكال خاصة بعد فشلها في المواجهة العسكرية وخسارتها معركة الصواريخ ضد محور المقاومة.

ولهذا فإن العراق وكل دول المنطقة مُطالَبة بحماية حدودها المشتركة خاصة العراق وإيران اللذين يمتلكان خطا حدوديا طويلا يمتد لأكثر من ألف كيلومتر، وهذا ما دفع رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني لاريجاني إلى زيارة العراق ولبنان في جولة إقليمية وعقد مجموعة من الاتفاقيات الأمنية والتركيز على حماية الحدود، خاصة أن حرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأخيرة مع الكيان الصهيونية قد أظهرت وجود بعض الثغرات التي يجب معالجتها لمنع تسلل أي جهاز صهيوني لداخل طهران وتنفيذ عمليات ارهابية.

وكانت طهران قد كشفت آنذاك عن تسلل بعض العناصر التابعين للموساد الصهيوني إلى داخل الاراضي الايرانية من خلال الحدود مع العراق من جهة اقليم كردستان، خاصة أن أربيل لديها علاقات خفية مع الكيان الصهيوني وتوجد مراكز عدة فيها تابعة للموساد وهو ما يثير المخاوف وضرورة ضبط الوضع فيها وتأمين الحدود معها.

ويرى مراقبون أن هذه الزيارة مهمة في هذا التوقيت ومن شأنها تدعيم ركائز الأمن والاستقرار كما أنها تأتي في مرحلة حساسة فيما يتعلق بالوجود الاجنبي والأمريكي تحديدا ومماطلة واشنطن في هذا الملف ورغبتها في البقاء لأطول فترة ممكنة، والعمل على تأمين المنطقة للاحتلال الصهيوني الذي بات يرتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية أمام مرأى ومسمع المجتمع الذي اكتفى بالاستنكار فقط.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي مجاشع التميمي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «زيارة مستشار الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني جاءت في توقيت حساس في ظل التحديات والتحولات التي تشهدها المنطقة».

وأضاف التميمي أن «الزيارة تحمل رسائل دعم للعلاقات الثنائية بين بغداد وطهران وتعزيز التنسيق في الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية، بعيداً عن أي تدخل مباشر في الشؤون الداخلية».

وأكد التميمي أن «الزيارة بحثت ايضا مواجهة التحديات المشتركة بما فيها أمن الحدود ومكافحة الإرهاب».

ولا يمكن اعتبار قضية تأمين الحدود إجراءً أمنيا بل هي خطوة أساسية لديمومة الاستقرار الداخلي ومنع التهديدات التي تؤثر على أمن البلدين والمنطقة عموما، كما تسهم هذه الخطوة بتقليص أية محاولات لاختراق الحدود.

ويرى مختصون أن الظروف الإقليمية الحالية التي تتسم بارتفاع حدة التوترات تستدعي مضاعفة الجهود لإغلاق أي ثغرة حدودية والمحافظة على الاستقرار الأمني بين بغداد وطهران.

أكس

تجارب العراق سيئة مع خطوط أنابيب النفط، سوريا أغلقت خط الأنبوب عام ١٩٨٢.

-السعودية أغلقت ثم صادرت الخط من العراق، وتركيا أغلقت حديثا خط جيهان.

في كل الإغلاقات العراق هو الخاسر الأكبر، واليوم سوريا تريد إعادة بناء الخط، وبالتالي من يضمن أن سوريا لن تغلقه مرة أخرى؟.

نبيل المرسومي

انتقادات للكتل السنية والكردية بسبب موقفها من قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي / بغداد

انتقدت عضو مجلس النواب زهرة البجاري، أمس الثلاثاء، موقف بعض الكتل السياسية «السنية والكردية» من إقرار قانون الحشد الشعبي، مشيرة الى وجود توجه نيابي لتمرير القوانين المهمة خلال الجلسات المقبلة.

وقالت البجاري إن «الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة وبريطانيا، وغيرهما ممن لا يرغبون في استقرار الحالة الأمنية في البلاد، برفض تمرير قانون الحشد الشعبي، مرفوضة من قبل النواب الشيعة الذين يدركون مآربهم الخبيثة».

وشددت على أن «القانون سيمضي قدماً دون الالتفات لتلك الضغوط، كون النواب الشيعة يمتلكون الأغلبية النيابية بـ١٨٣ مقعداً، مما يضمن تمريره».

وأشارت البجاري إلى أن «نواب الإطار التنسيقي مصممون على تمرير قانون الهيأة البحرية إلى جانب قانون الحشد الشعبي خلال هذا الفصل التشريعي».

وأضافت أن «قانون الحشد الشعبي يمثل تحدياً لكل المعارضين، سواء داخلياً أو خارجياً، في حين أن قانون الهيأة البحرية سيحفظ للعراق سيادته البحرية، عبر رفع العلم العراقي على سفنه بدلاً من العلم الأردني الذي تفرض دولته رسوماً على رفع علمها.

مفوضية الانتخابات تدافع عن قرارات الإبعاد استندت إلى أدلة

المراقب العراقي / بغداد

كشفت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس الثلاثاء، عن أسباب قرار إبعاد بعض المرشحين من السباق الانتخابي، مشيرة الى أن القرارات استندت الى وثائق تثبت مخالفة المُبعدين لضوابط الترشيح.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية، جمانة الغلاي، إن «كل قرار يصدر عن مجلس المفوضين قابل للطعن أمام الهيأة القضائية خلال ثلاثة أيام من تأريخ النشر، ويكون قرار الهيأة باتاً وملزماً للجميع».

وأضافت أن الإبعادات جاءت «بناءً على ما ورد من جهات التحقق المختصة بشأن أهلية المرشحين، ولتخلفهم عن شروط الترشح المنصوص عليها في قانون الانتخابات، والتي تشمل حسن السيرة والسلوك وعدم صدور حكم بحق المرشح في جنحة مخلة بالشرف، بما في ذلك قضايا الفساد الإداري والمالي، حتى وإن شمل بالعفو العام».

وشددت الغلاي على أنه «لا يوجد أي إبعاد بدوافع سياسية أو انتخابية، بخلاف ما يروج له البعض».

وفي وقت سابق أعلنت، المفوضية إبعاد ٦٥ مرشحاً لمخالفتهم نص المادة ٧/ ثالثاً من قانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والأقضية رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ المعدل. كما أبعدت في وقت سابق عدداً آخر من المرشحين بعد التحقق من وجود قيود جنائية بحقهم تشمل جرائم القتل، الرشوة، التزوير، الاحتيال، إضافة إلى قضايا الفساد المالي والإداري.

أخبار أمنية

الحشد الشعبي يشرع بعملية استطلاع في سنجار

أطلقت قوة من الحشد الشعبي عملية استطلاع في خمس مناطق تقع جنوب قضاء سنجار بمحافظة نينوى، ضمن جهود الحشد لتعزيز خطة أمن زيارة الأربعين، ونفذت تشكيلات قتالية من الحشد الشعبي، مدعومة بغطاء استخباري، عملية استطلاع في محيط خمس مناطق بالجزء الجنوبي من قضاء سنجار، ضمن استراتيجية التمشيط بالعمق في منحدرات ومناطق نائية، وتأتي العملية في إطار تعزيز خطة أمن زيارة الأربعين وتأمين المناطق والقرى المحررة وفق أهداف محددة مسبقا».

الإطاحة بقيادي بارز بالتنظيم المجرم في منطقة الدورة

تمكنت القوات الأمنية من الإطاحة بقيادي بارز في تنظيم داعش الإرهابي خلال عملية نوعية استهدفت مناطق مختلفة جنوب مدينة بغداد، إذ شرعت القوات بعملية تطويق لمنطقة الدورة ، استناداً إلى معلومات استخبارية أفادت باختباء أحد قيادات داعش داخل إحدى مزارع المنطقة، بعد فراره من محافظة الأنبار، ويُعد المعتقل من أبرز قيادات التنظيم الإجرامي، وينتمي للرعيل الأول للتنظيم، وقد عثرت القوات الأمنية بحوزته على قائمة بأسماء مجموعته الإرهابية».

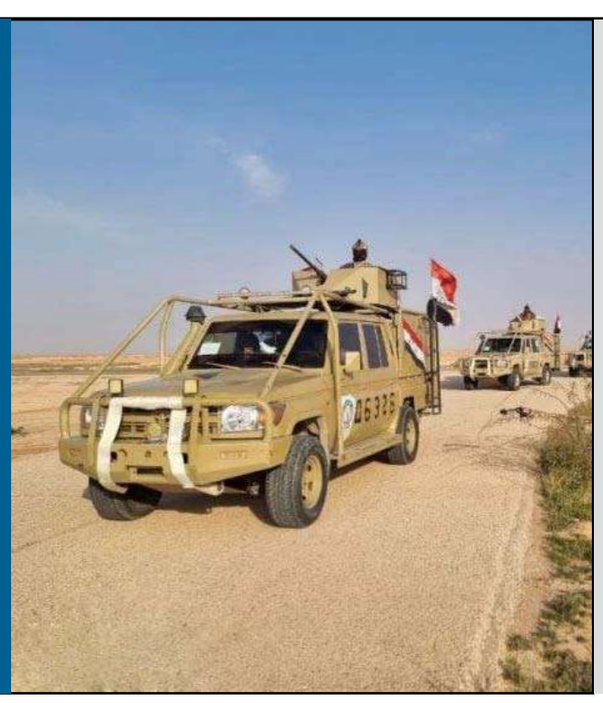

سلسلة عمليات لجهاز مكافحة الإرهاب تطيح بـ11 داعشياً

نفذ جهاز مكافحة الإرهاب، أمس الثلاثاء، سلسلة عمليات كبرى لملاحقة فلول عصابات داعش الاجرامية أسفرت عن إلقاء القبض على (١١) إرهابياً وتطهير وتفجير عدة أنفاق وكهوف في مناطق متفرقة من البلاد.

وذكر بيان لجهاز مكافحة الإرهاب تلقته «المراقب العراقي أن «سلسلة العمليات التي نفذها الجهاز تضمنت إلقاء القبض في عمليات منفصلة على ٥ إرهابيين في محافظة نينوى، بالإضافة الى ٤ إرهابيين آخرين في مناطق متفرقة في محافظة كركوك».

وأضاف أنه «وفي إطار التعاون مع مديرية عمليات جهاز أسايش إقليم كردستان تمكن جهاز مكافحة الإرهاب من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين في محافظة السليمانية، فضلاً عن القبض على إرهابي ثان في محافظة صلاح الدين».

وفي واجبات التطهير والتفتيش والاستطلاع ونصب الكمائن أوضح البيان أن قوة من جهاز مكافحة الإرهاب «تمكنت وبإسناد من طيران الجيش من تدمير ٧ مضافات، بالإضافة الى تمكنها وبواجبات منفصلة من تفتيش وتدمير ٣ مضافات و ٣ أنفاق وكهف واحد تحتوي على مواد معدة للتفجير في محافظة نينوى»،

المراقب الاقتصادي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاربعاء 13 آب 2025
العدد 3657 السنة السادسة عشرة

3

النفط
خام برنت 66.89 دولارا
الخام الأمريكي 64.18 دولارا

الدولار
البيع 141، 500 دينار
الشراء 139، 500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 4000 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

انهيار

رغم المليارات وخطط الإصلاح المعلنة

المنظومة الكهربائية ينسف الوعود الحكومية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

بعد ساعات قليلة من تصريحات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التي أكد فيها مواصلة تطوير إنتاج الكهرباء والمضي في بناء شراكات لتأمين الغاز للمحطات من خلال افتتاحه الوحدة الغازية التوربينية في محطة بسماية وبالتزامن مع إعلان وزارة الكهرباء عن تسجيل مستويات إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق رقماً قياسياً غير مسبوق في البلاد لتجاوزها معدلات الإنتاج سقف ٢٨ ألف ميغاواط توقفت بعد ذلك منظومة الكهرباء في وسط وجنوب العراق مساء الاثنين بشكل تام وسط ذروة الزيارة الاربعينية التي توافد لها ملايين الزائرين في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتجاوزها الـ٥٠ درجة مئوية .

ورغم الوعود المتكررة من الحكومات المتعاقبة بتحسين قطاع الكهرباء وصرف مليارات الدولارات، يواجه المواطنون أزمة خانقة نتيجة الانهيار شبه الكامل لمنظومة الطاقة، حيث تغيب الكهرباء ساعات طويلة يوميًا، ما ألقى بظلاله الثقيلة على الحياة اليومية والقطاعات الاقتصادية والصحية والتعليمية في البلد.

وفي السنوات الأخيرة، تعهدت الحكومة بإصلاح جذري لقطاع الكهرباء عبر خطط معلنة تضمنت مشاريع طاقة جديدة، وصيانة الشبكات القديمة، وتقليل الاعتماد على الوقود المستورد، إلا أن الواقع على الأرض يكشف عكس ذلك تمامًا، حيث تزايدت الانقطاعات ووصلت في بعض المناطق إلى أكثر من ٢٠ ساعة يوميًا.

من جانبها أعلنت وزارة الكهرباء سابقًا عن خطة خمسية تهدف إلى تحسين الإنتاج وزيادة ساعات التجهيز، إلا أن المواطنين لم يلمسوا أي تحسن فعلي، بل تضاعفت المعاناة.

ويرى مختصون أن أسباب الانهيار تعود إلى عوامل عدة ، منها ، الفساد وسوء الإدارة حيث تُهدر المليارات دون نتائج ملموسة والاعتماد على محطات متهالكة الكثير منها خرجت عن الخدمة دون بدائل حقيقية بالإضافة الى تهالك شبكة النقل والتوزيع وغياب الإستثمار الحقيقي في الطاقة المتجددة، كما أن تأخير صيانة المحطات وغياب التخطيط طويل الأمد جميعها عوامل ساهمت بهذا الانهيار وتراجع مستوى الطاقة في البلاد .

وفي ظل هذا الانطفاء التام والمتكرر تولدت ردود أفعال غاضبة من قبل المواطنين مشككين بالوعود الحكومية في توفير الطاقة رغم التطمينات المستمرة في توفيرها خلال موسم الصيف ، فيما تزايدت الدعوات من قبل ناشطين ومشرعين لمحاسبة الجهات المسؤولة عن ملف الكهرباء، والمطالبة بكشف علني للميزانيات التي صُرفت خلال السنوات الماضية دون نتيجة.

كما دعت منظمات دولية الحكومة إلى إشراك القطاع الخاص وتعزيز الشفافية في التعاقدات، وتبني مشاريع مستدامة تستند إلى الطاقة الشمسية والرياح لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

بدورها حمّلت لجنة الطاقة والكهرباء النيابية، وزير الكهرباء المسؤولية المباشرة عن تدني ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة ، خصوصًا خلال هذا الفترة التي تشهد فيها البلاد ارتفاعًا غير مسبوق في درجات الحرارة، مؤكدين أن أعذار الوزارة لم تعد مقبولة وتتكرر كل عام دون حلول حقيقية، وفي ذات الوقت اتهمت اللجنة الجانب الأمريكي بعدم السماح للعراق بتحسين هذ القطاع من خلال فرض عقوبات على الدول التي تمد الغاز الى العراق وعرقلة أي تعاقد مع شركات عالمية رصينة .

وشددت اللجنة على ضرورة التوجه نحو الطاقة المتجددة باعتباره حلا استراتيجيا طويل الأمد، لكنه لا يغني عن الحاجة إلى إجراءات عاجلة وآنية لتخفيف معاناة المواطنين خلال أشهر الصيف حسب تعبيرهم.

وضمن هذا السياق اتهم المحلل السياسي حيدر عرب في حديث لـ«المراقب العراقي» جهات سياسية داخلية ودولاً إقليمية، وعلى رأسها أمريكا، بالضلوع في تفاقم أزمة الكهرباء التي تشهدها البلاد، مشيراً إلى أن الانقطاع التام للطاقة الكهربائية الذي شهدته أغلب المحافظات مؤخراً يكشف عن حجم التحديات المفتعلة التي تهدف إلى إرباك المشهد الداخلي وخلق حالة من السخط الشعبي».

وقال عرب إن «أزمة الكهرباء الحالية ليست وليدة اللحظة، وإنما هي نتيجة تراكمات سياسية واقتصادية مقصودة، ساهمت فيها أطراف داخلية فاسدة وجهات خارجية تسعى لإبقاء العراق رهيناً للفوضى والاعتماد الخارجي، مضيفاً أن واشنطن تلعب دوراً مباشراً في تعطيل ملف الطاقة من خلال فرض قيود مالية وضغوط على الحكومة العراقية، خاصة فيما يتعلق بتحويل الأموال المخصصة لشراء الغاز الإيراني».

وأضاف أن «بعض الشخصيات السياسية المرتبطة بأجندات خارجية تعمد إلى تأزيم هذا الملف، من خلال تعطيل المشاريع الاستراتيجية في مجال إنتاج ونقل الكهرباء، مقابل الإبقاء على التعاقدات غير المجدية مع شركات أجنبية فشلت في تقديم حلول واقعية».

وأمام هذا الانهيار المستمر لمنظومة الكهرباء، يجد المواطن نفسه بين وعود لا تتحقق، وواقع يزداد ظلامًا يومًا بعد يوم، فهل تتخذ الحكومة إجراءات جادة؟ أم أن العتمة ولهيب الحر سيبقى قدرًا مفروضًا على ملايين العراقيين؟.

الصناعة الدوائية توسع طاقتها الإنتاجية وتسجل أكثر من 2000 مستحضر

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناعات الدوائية، حمودي عباس اللامي، أن برنامج توطين الصناعة الدوائية، حقق نتائج غير مسبوقة خلال السنتين والنصف الماضية، تمثلت في تسجيل ٢٠٤٩ مستحضراً دوائياً جديداً.

وقال اللامي، أن الإنجازات تضمنت تسجيل ٣٧ دواءً جديداً لمعالجة ضغط الدم بمختلف أنواعه، و٣٣ دواءً جديداً لمرضى السكري من النوع الثاني، و٥٨ نوعاً من المضادات الحيوية تشمل الحبوب والكبسولات والفودرات للحقن، إضافة إلى أحدث الأصناف العالمية من هذه الأدوية.

وأضاف، أن البرنامج بدأ بالفعل بنقل التكنولوجيا لإنتاج أدوية معالجة السرطان، حيث تم تسجيل ٢٥ نوعاً منها بالتعاون مع شركات عالمية، إلى جانب تسجيل ٩ أدوية بايوسيميلر (مشابهة حيوية) في إطار الشراكات الدولية.

وأشار اللامي إلى أن عدد المصانع الدوائية العاملة، ارتفع من ٢٢ مصنعاً عند بدء عمل الحكومة إلى ٣٤ مصنعاً حالياً يعمل بكامل طاقته الإنتاجية، بعدما كانت غالبية المصانع تعمل بطاقة متدنية في السابق.

الطاقة النيابية: العراق سيحقق الاكتفاء الذاتي من البنزين نهاية العام الحالي

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت لجنة النفط والغاز النيابية، أمس الثلاثاء، عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة البنزين نهاية العام الحالي، لافتة الى بلوغ الطاقة التكريرية في العراق، رقماً قياسياً جديداً.

وقال عضو اللجنة، علي المشكور، إن «هذا الرقم القياسي بلغ نحو مليون ونصف مليون برميل يومياً، ما يعكس تقدماً ملحوظاً في صناعة النفط المحلية، ما أسهم بشكل كبير في تقليص اعتماد العراق على استيراد المشتقات النفطية، إذ تم تحقيق الاكتفاء الذاتي بزيت الغاز (الكاز) والديزل والنفط الأبيض، مع تخصيص جزء من الإنتاج للتصدير».

وأوضح المشكور، أن «خطة توسيع المصافي تهدف إلى تحقيق فائض للتصدير بعد اكتمال المشاريع القائمة، بما في ذلك مصافي الديوانية والجنوب، مما يوفر أموالاً كبيرة لخزينة الدولة، عبر تقليل فاتورة الاستيراد وتحويل الخام إلى منتجات نفطية ذات قيمة مضافة».

وأشار إلى أن العراق لا يزال يستورد نحو (١٥٪) من البنزين العادي و(٨٠٪) من البنزين المحسّن، مع دخول نحو (٢٥) مليون لتر يوميًا من المشتقات إلى السوق المحلية».

وأضاف، أن «مشاريع عدة ستُنهي استيراد البنزين خلال النصف الأول من (٢٠٢٥)، من بينها الوحدة الرابعة في مصافي الجنوب التي تنتج نحو (٤) ملايين لتر يوميًا».

البنك المركزي: (80٪) من العملة العراقية مخزنة في المنازل

المراقب العراقي/ بغداد

كشف محافظ البنك المركزي، علي العلاق، أمس الثلاثاء، ان نحو (٨٠٪) من العملة العراقية مخزنة خارج البنوك في المنازل، بسبب ضعف الثقة بالنظام المصرفي.

وقال العلاق: ان «وثيقة الإصلاح المصرفي (٢٠٢٥) تمثل خطوة استراتيجية لتعزيز ثقة الجهاز المصرفي العراقي ومعالجة مواطن الخلل»، موضحا: ان «هذه الوثيقة تهدف إلى تحديث المصارف وفق المعايير الدولية وجذب شراكات عالمية».

وأشار الى ان (١٠٪) فقط من المصارف أبدت تحفظات على الخطة، بينما توجد (١٠) مصارف تحت التصفية بسبب عجزها عن إعادة ودائع العملاء.

العراق سيطبق تقنية الاستمطار الصناعي لمواجهة العواصف الترابية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت هيأة الأنواء الجوية، أمس الثلاثاء، عن قرب تطبيق تقنية الاستمطار الصناعي لمواجهة هشاشة التربة والعواصف الترابية في البلاد، مشيرة إلى أن «التجارب أثبتت نجاحها في دول عدة، منها السعودية والإمارات وعُمان».

وقال مدير إعلام الهيأة عامر الجابري: إن «الاستمطار يتطلب تخصيصات مالية تحددها لجان مختصة، وأن تنفيذه يتم عادة في بداية الشتاء لاحتياجه إلى غيوم نشطة وقريبة من سطح الأرض»، مبينا: أن «العراق سبقَ أن نفذ تجربة استمطار في سنوات ماضية ونجحت، وأن تطبيقها حالياً سيتركز على المناطق الغربية لمواجهة موجات الغبار».وكانت لجنة الزراعة النيابية قد بحثت في وقت سابق، تطبيق مشروع الاستمطار الاصطناعي في العراق، بمشاركة أساتذة جامعيين وخبراء في الزراعة والبيئة، مشيرة إلى تشكيل لجنة فنية لإعداد توصيات قابلة للتطبيق.

وأشارت اللجنة الى أهمية هذا التوجه، في ظل التحديات المتصاعدة التي يواجهها العراق على مستوى الموارد المائية والظروف المناخية.

الصناعة تبدي استعدادها لصيانة جميع المحولات الكهربائية في الوزارات

المراقب العراقي/ بغداد

أبدت الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي، إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن، استعدادها لفحص وصيانة وتأهيل وتجميع المحولات الكهربائية ضمن جهودها المستمرة لدعم المؤسسات الحكومية.

وأعلن مدير عام الشركة المهندس فلاح حسن عليوي، عن تنفيذ خط متكامل لتجميع وصيانة المحولات الكهربائية بمختلف السعات، بما يلبي متطلبات الجهات والوزارات الحكومية وخاصةً وزارة الكهرباء، مُشيراً إلى أن الشركة أنجزت خلال شهر تموز الماضي عدداً من الأعمال النوعية في هذا المجال، من بينها صيانة مُحولة كهربائية بسعة (٢ MVA) عدد (١٤) عقدة تعود إلى مشروع المحطات الجديدة لأنبوب المُنتجات النفطية/ محطة الشعيبة، وتجميع المُحولة وتنفيذ الفحوصات النهائية، للتأكُد من جاهزيتها للعمل بكفاءة.وأكد المدير العام، الاستعداد الكامل لتأهيل المُحولات والمنظومات الكهربائية الأخرى ذات العلاقة، وتجميعها وفقاً للاحتياج الفني والطلب من الجهات المُستفيدة، وذلك في إطار خُطط الشركة لدعم مشاريع البُنى التحتية للطاقة وتقديم الحلول الفنية المُتكاملة التي تُسهم في تعزيز أداء المنظومة الكهربائية في البِلاد.

الخلاف يتصاعد.. فرنسا تتخذ قراراً جديداً بشأن التعامل مع الكيان الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن السلطات الفرنسية أوقفت، خلال الـ٦ أشهر الماضية، تجديد تأشيرات العمل لحراس أمن الرحلات الجوية لشركة «إلعال» الصهيونية.ونقلت الصحيفة الخاصة عن مصادر مطلعة (لم تسمها)، أن ذلك يأتي في ظل الأزمة المتفاقمة بين سلطات الاحتلال الصهيوني وفرنسا بشأن العدوان على غزة.ومنذ فترة تشن سلطات الاحتلال الصهيوني، هجومًا على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؛ لأنه أعلن اعتزام بلاده الاعتراف بدولة فلسطين خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول المقبل.ويتصاعد غضب شعبي ورسمي في أنحاء العالم تُجاه كيان الاحتلال الصهيوني؛ جراء استمراره، بدعم أمريكي، في ارتكاب جرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.

عراقجي ينتقد الصمت الدولي أمام الجرائم الصهيونية

المراقب العراقي/ متابعة
أنتقد وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، صمت المجتمع الدولي بشأن جرائم الكيان الصهيوني.
وقال عراقجي: إن «اغتيال الكيان الصهيوني للصحفيين الفلسطينيين، يعد دليلا على إرهاب كيان معزول ومكروه على وشك الانهيار».
وأضاف عراقجي: «استهدفت إسرائيل عددًا من الصحفيين الفلسطينيين البارزين والمرموقين، هل هذا دليل على القوة؟ أم دليل على إرهاب كيان معزول ومكروه على المستوى العالمي يمضي في منحدر السقوط؟».
وأضاف: «عندما تنتهي كل هذه المآسي، ستُذكّر شعوب العالم الحكومات الغربية بالتواطؤ فيها، وصمتها المُخزي إزاء الجرائم».

أستراليا تصر على اعترافها بدولة فلسطين

المراقب العراقي/ متابعة
أكد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، أن نتنياهو في حالة إنكار للوضع الإنساني في قطاع غزة، وذلك بعد يوم من إعلانه، أن أستراليا ستعترف بدولة فلسطين.
وقال ألبانيز، إن أستراليا ستعترف بالدولة الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المقبل، في خطوة تضاف إلى الضغوط الدولية على «إسرائيل» بعد إعلانات مماثلة من فرنسا وبريطانيا وكندا.
وأوضح ألبانيز، أن تردد حكومة نتنياهو في الاستماع إلى حلفائها، ساهم في قرار أستراليا اعتزامها الاعتراف بالدولة الفلسطينية.
وأضاف في مقابلة مع قناة «إيه بي سي» الأسترالية الرسمية معلقا على اتصال مع نتنياهو يوم الخميس الماضي: «لقد كرر لي مرة أخرى ما قاله علنا أيضا، وهو الإنكار للعواقب التي تحدث للأبرياء».
من جانب آخر، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا): إن «شركاءه الإغاثيين في غزة وصفوا تجاوز حصيلة الشهداء بين الأطفال حاجز الـ١٠٠ بأنه «محطة مدمرة تخجل العالم، وتستدعي تحركا عاجلا طال انتظاره».

باكستان: مقتل 50 مسلحاً على الحدود مع أفغانستان

المراقب العراقي/ متابعة
أعلن الجيش الباكستاني عن مقتل ٥٠ مسلحاً على الحدود مع أفغانستان خلال الأيام الأربعة الماضية.
ولم يتسنَّ التحقق من هذه الحصيلة من مصدر مستقل، في حين تؤكد جماعات مسلحة، أن الجيش يبالغ في أعداد القتلى، وهو ما ينفيه الجيش.
وكانت مصادر أمنية قد أفادت في وقت سابق بمقتل جندي واثنين من المسلحين، وإصابة ٥ جنود آخرين، خلال اشتباك مسلح أعقب كميناً استهدف قوة أمنية في منطقتي وزيرستان الشمالية والجنوبية.
وعلى وفق صحيفة «دون» الباكستانية، وقع الهجوم عندما كانت القوات تتحرك من منطقة شوال في وزيرستان الشمالية باتجاه سيرناراي (جنوب وزيرستان العليا) حيث تعرضت لنيران كثيفة من مسلحين.
وقد أسفر الاشتباك عن إصابة ٣ مسلحين آخرين بجروح، في حين واصلت القوات عمليات التمشيط لجمع المعلومات الاستخباراتية وتحديد هوية المهاجمين وعلاقاتهم المحتملة بالتصعيد الأخير في نشاط المسلحين.
وتشهد مناطق وزيرستان الشمالية وجنوب وزيرستان العليا والسفلى، تدهوراً أمنياً حاداً منذ العام الماضي، وسط تصاعد الهجمات المسلحة وانفجار العبوات الناسفة وحوادث الاغتيال والخطف، مما يثير قلقاً واسعاً بين السكان المحليين.

بسبب استمرار الحرب في غزة

اعصار الانقسامات يعصف بالداخل الصهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
تشهد السلطات الصهيونية، انقساماً حاداً وخلافات كبيرة بسبب عزم رئيس وزراء الكيان، احتلال قطاع غزة، فيما يرفض الكثير من قادة الجيش هذا المشروع ويصفونه بانه انتحار عسكري.
وفي وقت سابق، أعلن نتنياهو عن تسريع خطة احتلال مدينة غزة، في ظل تحذيرات من تبعات قانونية وإنسانية جمة، ووسط إشارات متزايدة إلى احتمالات فتح باب التفاوض على تهدئة محتملة.
وأكد نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، بتهم ارتكاب إبادة جماعية بغزة، خلال كلمة ألقاها في افتتاح متحف الكنيست بالقدس، أن «إسرائيل» تقترب من إنهاء المعركة، موضحا: أن القوات ستتقدم «سريعا نسبيا» للسيطرة على مدينة غزة.
لكن رئيس أركان الجيش الصهيوني إيال زامير شدد في تصريحات، حملت نبرة حذرة، على ضرورة منح جنود الاحتلال فترات راحة، للحفاظ على القدرة القتالية، وأكد التزامه بالحفاظ على حياة الأسرى «الإسرائيليين».
أما المدعية العامة العسكرية فقد وجهت تحذيراً صريحاً من التبعات القانونية لاحتلال مساحات واسعة من قطاع غزة، معتبرة، أن مسؤولية «إسرائيل» في توفير الخدمات الأساسية للسكان ستزيد بشكل كبير، مما قد يؤدي إلى ضغط دولي واسع.
وأكدت، أن احتلال مناطق إضافية ودفع مئات آلاف الفلسطينيين إلى مساحة ضيقة سيزيد من الضغوط السياسية والقانونية على إسرائيل، وسيمس بالشرعية التي منحتها بعض الدول لمواصلة حربها على القطاع.
وترى المدعية العامة، أن سيطرة الجيش على أكثر من ٧٥٪ من مساحة القطاع، سيفرض على «إسرائيل» مسؤولية الإدارة المدنية في تلك المناطق، بما في ذلك توفير الغذاء والماء والتعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية.
ونقلت رويترز عن مصادر مطلعة قولهم، إن الخطة العسكرية «الإسرائيلية» قد تستغرق أسابيع عدة وربما شهورا لإتمامها، لاسيما مع ضرورة إجلاء المدنيين من مناطق القتال، في ظل توقع أن يستمر الإجلاء حتى تشرين الأول المقبل.
وقال مسؤولان حضرا اجتماع مجلس الوزراء الأمني المصغر يوم الخميس الماضي، من أجل الموافقة على الخطط، إن الخطة التي عُرضت أمام المجلس قد يستغرق إتمامها نحو خمسة أشهر، مما يترك الباب مفتوحا أمام وقف إطلاق النار.
ووصف رئيس المعارضة يائير لبيد، الخطة العسكرية لاحتلال غزة، بأنها «خطر على إسرائيل»، محذرا من خسائر بشرية كبيرة بين الجنود والأسرى، بالإضافة إلى تداعيات سلبية على الأمن والاقتصاد الإسرائيليين.
ويواصل الوسطاء، جهودهم لإحياء مفاوضات جديدة بين حماس والكيان الصهيوني في محاولة لكسر الجمود المستمر، في حين أعربت حماس عن رغبتها في العودة إلى طاولة المفاوضات، لبحث وقف إطلاق النار.
ونقلت رويترز عن دبلوماسي عربي، أن الوسطاء لم يتخلوا عن مساعي إحياء المفاوضات، وذكر، أن قرار «إسرائيل» إذاعة خطتها الجديدة للهجوم على غزة، قد لا يكون خداعا، لكنه يدفع حماس أيضا إلى العودة لطاولة المفاوضات.
وأضاف الدبلوماسي، أن هناك رغبة جديدة لدى حماس للدخول في محادثات بناءة، من أجل وقف إطلاق النار، بعد أن لمست جدية نتنياهو في السيطرة على غزة بأكملها.
ومنذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ ترتكب «إسرائيل» بدعم أمريكي، إبادة جماعية في قطاع غزة، تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها.

كارثة الفاشر تستمر.. مقتل أكثر من ٦٠ شخصاً بسبب المجاعة

المراقب العراقي/ متابعة
مازالت الأوضاع المأساوية، مستمرة في مدينة الفاشر التي تشهد قتالاً عنيفاً بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني.
وأعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عن القلق إزاء التقارير الواردة من المدينة المحاصرة في ولاية شمال دارفور بشأن وفاة أكثر من ٦٠ شخصاً بسبب المجاعة وسوء التغذية في أسبوع واحد فقط.
وأكد المكتب الأممي، أنه وثق وقوع المجاعة لأول مرة في مخيم زمزم للنازحين بولاية شمال دارفور قبل نحو عام، مؤكدا أنه يتوقع أن تمتد المجاعة إلى مناطق أخرى.
وفي سياق متصل، أكدت الأمم المتحدة، أن شركاءها المحليين أبلغوا عن أكثر من ٥٣٠٠ حالة مشتبه بها ومؤكدة لمرض الكوليرا، مع وقوع ٨٤ وفاة ذات صلة بالمرض منذ ٢١ حزيران الماضي، معظمها في محلية طويلة، حيث يقيم ٣٣٠ ألف نازح من مخيم زمزم ومدينة الفاشر.
وأشارت إلى أن الاكتظاظ والوضع المتدهور للصرف الصحي والوصول الإنساني المحدود وموسم الأمطار المستمر كلها عوامل تعجّل بانتشار المرض وتعيق إيصال المساعدات.
ومنذ أكثر من عام، ترزح مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان، تحت حصار خانق من قوات الدعم السريع، مع تحذيرات متزايدة من خطورة الأوضاع الإنسانية.
وتترافق التحذيرات مع نداءات لتدخّل عاجل من أجل تقديم مساعدات إنسانية بسبب تفشي الأمراض والجوع ونقص الغذاء بين سكان المدينة والنازحين فيها.
وقبل أيام، قالت شبكة أطباء السودان (أهلية) في بيان: «نطلق نداء استغاثة عاجلاً للسلطات المحلية والمنظمات الدولية، لإنقاذ الفاشر بسبب وصول الجوع إلى المرحلة الثالثة».
وأوضحت الشبكة، أن «ما تتعرض له الفاشر من حصار مطبق أدى إلى تدهور الأوضاع المعيشية والصحية بشكل كارثي».
وفي ٣ آب الجاري، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من تعرّض أكثر من ٦٤٠ ألف طفل دون سن الخامسة لخطر متزايد من العنف والجوع والمرض، وسط تفشي الكوليرا بشمال دارفور.

الحرب المقبلة مع «إسرائيل»

أشاع قرار مجلس الوزراء اللبناني بسحب سلاح حزب الله، والأجواء التي رافقته بما حملته من تحريض طائفي وسياسي، جواً من القلق لدى قطاع واسع من اللبنانيين الذين لم تغب عن ذاكرتهم بعد، أجواء مشابهة سادت البلاد عام 1975، انتهت بتفجير بوسطة عين الرمانة وجرّ البلاد إلى حرب أهلية استمرّت سنوات.

بقلم: عماد الحطبة

التلويح بالحرب الأهلية لم يكن شعوراً تعبق به سماء الحياة السياسية اللبنانية، بل كان اصطفافاً للقوى الانعزالية نفسها على الأرض، مدعوماً بجهد أمريكي مثّله المبعوث توم برّاك، يرى في الظروف التي تسود المنطقة فرصة سانحة لتصفية جميع القوى المقاومة من لبنان إلى غزّة، وترى الرجعيات العربية في الأحداث التي أعقبت حرب الـ٦٦ يوماً في لبنان، والتي ترافق الهجوم البربري الوحشي الذي يشنّه العدو، فرصة لا بدّ من اغتنامها لتصفية المعارضة الوطنية المؤيّدة للمقاومة، ولتأدية أدوار في خدمة المشروع الأمريكي - الصهيوني تضمن للكثير من الحكّام الاحتفاظ بعروشهم. حتى سلطة رام الله التي بالكاد «يمون» قادتها على مغادرة منازلهم من دون تنسيق مع العدو، أعلنت عن تنظيم انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني بشرط القبول بشروط أوسلو المذلّة، لتبقى قوى المقاومة بعيدة عن المجلس العتيد الذي سيكون دمية عربية - إسرائيلية تشرّع كلّ اتفاقيات تصفية ما تبقّى من القضية الفلسطينية.

يعتقد العدو الاستعماري أنه وضع المقاومة أمام خيارين يصبّان في مصلحته: الاستسلام وتسليم السلاح، أو الحرب باجتياح قطاع غزّة وتوسيع نطاق المجزرة، أو الحرب الأهلية في لبنان وتحميل المقاومة مسؤوليتها. الصفقة كما يتخيّلها التحالف الاستعماري - الرجعي العربي لا تقدّم مكافآت أو وعوداً للمقاومة إن هي ذهبت إلى الخيار الأول. المطلوب استسلام غير مشروط، حتى إعلان بعض الدول الغربية نيّتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية «الوهمية»، مقدّم إلى سلطة عباس، والنظام الرسمي العربي، فهي دولة بلا حدود، ولا سلطات، ولا سلاح، مجرّد مقعد في الأمم المتحدة، وفكرة رومانسية تداعب من انقطع نفسهم الثوري فصنعوا في غياب الثورة صنماً اسمه الدولة.

المشكلة لدى دعاة السلام على الطرفين أنهم يدركون، أنّ هذه الدولة «المسخ» والتي طبّلوا وزمّروا لها في مؤتمر دولي في نيويورك، لم تكن لتجد طريقها إلى سياسات المستعمرين، لولا ما فعلته المقاومة في عمليتها البطولية يوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. بل هم يعلمون أيضاً، أنّ أيّ مكسب سياسي أو اجتماعي يحقّقه الشعب الفلسطيني على مدى العقود المقبلة، مرتبط بشكل لا يمكن فصله بما قامت به المقاومة على جميع الجبهات على مدى الشهور العشرين الماضية.

لقد تمكّنت المقاومة من إكراه التحالف الاستعماري - الرجعي العربي على المضي في المواجهة حتى النهاية، كاشفاً عن فصول جديدة من المؤامرة التي تحاك للمنطقة داخل كواليس هذا التحالف، حتى أصبح دوره في المجزرة التي ترتكب في غزّة، واضحاً للعيان في كلّ مكان من هذا العالم، ودفع الشعوب إلى إدراك أنّ الرواية الفلسطينية، هي الرواية الحقيقية الوحيدة التي تحكي ما فعلته الإمبريالية في هذا الجزء من العالم، كما خالف العدو كلّ التوقعات وذهب إلى حرب طويلة الأمد كان الجميع يروّج لعدم قدرته على خوضها، فإنّ المقاومة وبإمكانيات شبه معدومة إذا ما قورنت بإمكانيات العدو، ذهبت إلى الحرب نفسها وها هي تخوضها حتى النهاية، ذاهبة باتجاه النصر والتحرير.

لن تستطيع كلّ قوى الأرض إزالة صورة ما حدث خلال الأشهر العشرين الأخيرة من عقول وقلوب البشر، مهما كان دافع الاحتفاظ بالصورة؛ دينياً، أم وطنياً، أم إنسانياً، أم سياسياً، يمكن تلخيص هذه الصورة بكلمات بسيطة وهي «إسرائيل دولة ضعيفة» وكلّ ما يروّج حول قوتها هو أساطير تشبه قصص الجدّات التي تروى للأحفاد لتخويفهم ودفعهم للنوم. هذا الكيان قابل للهزيمة لولا الدعم الاستعماري الخارجي والتآمر الرسمي العربي، ثبت ذلك في معارك طوفان الأقصى، وأولي البأس، والوعد الصادق ٣. ولولا هذا الدعم وذلك التآمر لكانت لهذه المعارك نتائج مختلفة تماماً.

حتى لو استطاع العدو تحقيق نصر مؤقت كما يروّج البعض، فإنّ ذلك لا يعني عدم صحة فكرة المقاومة أو وسائلها، يجب ألا يتزعزع إيماننا بقضيتنا ومقاومتنا حتى لو خارت قوى السياسيين الليبراليين، والمثقّفين البرجوازيين. هي مجرّد وقفة لالتقاط الأنفاس نعيد خلالها رصّ صفوفنا وإعداد كوادرنا، وتعديل خططنا، وتذخير مدافعنا والذهاب إلى الحرب مرّة تلو أخرى مستمرّين على درب المقاومة حتى النصر والتحرير.

في كلّ مرة يستعرض فيها العدو وحلفاؤه صور نصرهم المزعوم في محاولة لإدخال اليأس إلى قلوبنا، لنتذكّر أنّ نضالنا ومقاومتنا حوّلت ألوف المهمّشين والمضطهدين إلى مقاتلين أشداء يحتاجون إلى تحالف عالمي لهزيمتهم، وأنّ من فعل ذلك مرّة قادر على فعله مرات حتى يتحقّق هدفه، ويستعيد حقّه.

استراتيجية ترامب في أوكرانيا إنهاء الحرب وإطالتها

تُشكّل القمة المرتقبة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بألاسكا في 15 آب الجاري، لحظة محورية في الصراع الدائر في أوكرانيا، هذا الاجتماع، الذي يهدف إلى التوصّل لاتفاق سلام، يسلّط الضوء على تباين كبير في الاستراتيجية الأمريكية التي تتراوح بين دعم استمرار الحرب، والسعي إلى السلام في آن واحد.

بقلم: ليلى نقولا

من وجهة النظر الأوروبية، الخطر الأكبر لا يكمن في الحوار الأمريكي - الروسي نفسه، بل في الثمن الذي قد يُدفع للوصول إلى اتفاق. تتخوّف العواصم الأوروبية من أن يلجأ ترامب إلى تقديم تنازلات استراتيجية لروسيا بهدف إغلاق الملف الأوكراني بسرعة، ومن أبرز هذه التنازلات المحتملة:

أ- التنازلات الإقليمية: عرض ترامب في وقت سابق، أنّ السلام قد يتضمّن «تبادلاً للأراضي»، حيث تتنازل أوكرانيا عن مناطق معيّنة لروسيا. تطالب روسيا بالاعتراف القانوني الدولي بضمّها لشبه جزيرة القرم، وكذلك الأقاليم الأربعة التي أعلنت ضمّها في عام ٢٠٢٢ (دونيتسك، لوغانسك، خيرسون، وزابوروجيا).

ورغم أنّ روسيا لا تسيطر بالكامل على جميع هذه المناطق، فهناك احتمال أن يوافق ترامب على منحها السيطرة الكاملة على منطقة دونباس والتي تتشكّل بشكل أساسي من مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا، والتي تعرف بأهمية مواردها من الفحم.

ب- حياد أوكرانيا وعدم انضمامها إلى الناتو: من المطالب الروسية الجوهرية أن تتبنّى أوكرانيا وضع الحياد وتتخلّى عن مسعاها للانضمام إلى الناتو، قد يكون عدم الموافقة على انضمام أوكرانيا إلى الناتو من الأمور الأسهل بالنسبة لدونالد ترامب وسيكون انتصاراً دبلوماسياً كبيراً لروسيا.

ج- رفع بعض العقوبات: قد يكون هذا من الحوافز المهمة، على الرغم من أنّ الاقتصاد الروسي قد تكيّف إلى حدّ ما مع العقوبات، وفتح الروس أسواقاً جديدة بديلة. وفي مجالات معيّنة ساهمت العقوبات بتحفيز إعادة التصنيع الداخلي، واستفادت الشركات المحلية من غياب الشركات الأجنبية فحلّت محلّها، كما ساهمت العقوبات على الأوليغارشية الروسية بعدم تهريب الأموال من روسيا.

د- تجميد خطوط القتال: يمكن أن تتضمّن الصفقة وقف إطلاق نار يجمّد خطوط القتال الحالية، ورغم أنّ هذا لن يكون حلاً دائماً لأوكرانيا، فإنه سيسمح لروسيا بترسيخ مكاسبها الإقليمية وتجنّب حرب استنزاف طويلة ومكلفة.

المشكلة التي ستواجه ترامب هي المواقف الأوكرانية والأوروبية. يرفض الرئيس الأوكراني التنازل عن الأرض ويقول، إنّ هذا يتعارض مع الدستور الأوكراني.

وكذلك، يأتي الموقف الأوروبي بدرجة كبرى من الأهمية، خاصة وأنّ الأمريكيين اتفقوا مع الأوروبيين على الاستمرار بتمويل المجهود الحربي الأوكراني كما أعلن نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس قبل يومين. وبالفعل، وفي مقابلة صحافية في نهاية الأسبوع، أكد الأمين العامّ لحلف الناتو، مارك روته، أنّ الحلفاء الأوروبيين وكندا سيموّلون من الآن فصاعداً، المساعدات العسكرية والأمنية لأوكرانيا، في خطوة تتماشى مع مطالب إدارة ترامب بزيادة تقاسم الأعباء.

أما العنصر الرئيس في هذه الخطة الأوروبية فهو بنك الدفاع والأمن والمرونة (DSRB) المقترح إنشاؤه بدعم من الناتو والبرلمان الأوروبي والبنوك الكبرى عبر الأطلسي، وذلك لتوفير تمويل طويل الأجل ومنخفض التكلفة للمشتريات الدفاعية للدول الحليفة. ولهذا البنك هدفان: تمكين الدول الأوروبية من تحقيق أهدافها المتعلّقة بالإنفاق الدفاعي، وتعزيز قاعدة صناعية دفاعية أوروبية قوية ومعتمدة على الذات.

وهكذا يبدو أنّ الاستراتيجية الأمريكية في موضوع أوكرانيا تسير على خطين متناقضين: الدفع نحو السلام ووقف الحرب عبر لقاء ترامب بوتين واقتراح صفقة سلام، بينما تقوم في الوقت نفسه بتوفير آليات لاستمرار الحرب، وذلك بدفع حلفائها الأوروبيين لتحمّل العبء التمويلي والاستمرار بإمداد أوكرانيا بما تحتاجه من أدوات عسكرية وسياسية للاستمرار بها.

ممر ترامب القوقازي.. تهديد لروسيا وإيران والصين

في تطور سياسي وجيوسياسي لافت، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عمّا وصفه بقمة السلام التأريخية بين أرمينيا وأذربيجان، لتتوّج جهوداً دبلوماسية مكثفة استهدفت إنهاء عقود من النزاعات المسلحة بين البلدين، خصوصاً فيما يتعلق بإقليم ناغورنو كاراباخ - ارتساخ.هذا يشكّل نصراً استراتيجياً بالنسبة إلى واشنطن لجهة تعزيز نفوذها في منطقة جنوب القوقاز على حساب النفوذ التقليدي لروسيا في هذه المنطقة.

بقلم: جمال واكيم

خصوصاً بعد إعادة تموضع أرمينيا، الحليف التقليدي لروسيا، وذلك باصطفاف رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان بعيداً عن موسكو وطهران وإلى جانب واشنطن وأنقرة، إضافة إلى طعن أذربيجان لروسيا في الظهر وانتقالها بالكامل إلى صف واشنطن، علماً أن باكو ترتبط بعلاقات وطيدة مع أنقرة.

وفي أعقاب إعلان الاتفاق، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة نجحت في تحقيق السلام بعد عقود من النزاع، وأن شركات أمريكية ستستثمر مبالغ ضخمة في أرمينيا وأذربيجان، ما سينعكس إيجاباً على اقتصادهما. وأشاد بجهود وزير خارجيته ماركو روبيو ومسؤولين آخرين في إنجاز الاتفاق، مؤكداً، أن واشنطن قضت على القدرات النووية الإيرانية، محذراً طهران من إعادة البناء.

من جانبه، وصف الرئيس الأذري الاتفاق بأنه «حدث تأريخي» يمهد لشراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة، أما الرئيس الأرميني ورئيس وزرائه، فأكدا أن الاتفاق يؤسس لمرحلة جديدة في تأريخ العلاقات بين البلدين.

تهديد الأمن القومي الروسي

وتعود جذور النزاع الأرميني-الأذري على إقليم ناغورنو كاراباخ إلى أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، حين تحوّلت التوترات العرقية إلى حرب مفتوحة بينهما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٩١، حيث سعى الإقليم ذو الغالبية الأرمنية للانفصال عن أذربيجان والانضمام إلى أرمينيا. وقد انتهت الحرب الأولى في التسعينيات بسيطرة الأرمن على الإقليم، من دون اعتراف دولي، لتبقى حالة اللاسلم واللا حرب سائدة لعقود.

وقد جاءت دعوة ترامب إلى كل من رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذري إلهام علييف إلى البيت الأبيض لتوقيع اتفاق سلام رسمي، جاءت كإشارة إلى انتقال الملف إلى الرعاية الأمريكية المباشرة، مقرونة بخطط اقتصادية لإحياء ممرات النقل المغلقة منذ التسعينيات، فأحد أهم بنود الاتفاق يتمثل في إنشاء ممر زنغزور الذي سيربط أذربيجان بإقليم ناخيتشيفان عبر الأراضي الأرمينية بما يفصل إيران عن أرمينيا، وبالتالي عن القدرة على التواصل البري مع روسيا.

ويتضمن الممر إنشاء سكك حديدية وخطوط أنابيب نفط وغاز وكابلات ألياف بصرية، ليحوّل جنوب القوقاز إلى شريان حيوي للتجارة والطاقة بين أوروبا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى بما يعزل روسيا كلياً. وبموجب الاتفاق ستحصل واشنطن على حقوق تطوير الممر عبر شركات خاصة، في مشروع أطلق عليه رمزياً «طريق ترامب للسلام والازدهار الدولي». لكن البعد الحقيقي للمشروع يتجاوز الاقتصاد، إذ يمنح الولايات المتحدة، نفوذاً مادياً في منطقة طالما كانت تحت الهيمنة الروسية، ويكسر احتكار موسكو لطرق العبور في الفضاء السوفياتي السابق.

وتمثل منطقة جنوب القوقاز بالنسبة إلى روسيا خط دفاع متقدماً عن حدودها الجنوبية، وممراً أساسياً لأنابيب الطاقة. وقد شكل وجود القاعدة الروسية في «غيومري» بأرمينيا عاملاً محورياً في الاستراتيجية الروسية في المنطقة، إلا أن انشغال موسكو في حرب أوكرانيا أثر سلباً في قدرتها على التحكم بالمشهد في القوقاز، وهو ما تحاول واشنطن استغلاله لتعزيز حضورها لدى يريفان وباكو. وسيتيح الممر الجديد لواشنطن القدرة على الالتفاف على الأراضي الروسية، ويقلص قدرة موسكو على التحكم في تدفقات الطاقة، ويضعف أدواتها في التكامل الاقتصادي عبر الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

تهديد وجودي لإيران

لا يقتصر خطر ممر زنغزور وما يحصل في القوقاز على روسيا، إذ إنه يشكّل أيضاً تهديداً لإيران. وعلى الرغم من التصريحات الإيرانية التي حاولت التعبير عن ثقة بالنفس واطمئنان لما يجري إلا أن الواقع يفيد بغير ذلك.

فقد أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أنه سيتواصل مع وزير الخارجية الأرميني لمناقشة موضوع ممر زنغزور، معرباً عن ترحيبه بأي اتفاق سلم بين أذربيجان وأرمينيا.

أما الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، فأعلن أنه «تمت مراعاة جميع مطالب إيران بشأن ممر زنغزور بما في ذلك وحدة الأراضي وعدم إغلاق الطريق نحو أوروبا»، لكن نائب القائد السياسي لحرس الثورة الإيراني كان أكثر صراحة حين أعلن أن حلم الولايات المتحدة بالوجود على الحدود الشمالية لإيران لن يتحقق.

ويشكل تعزيز الحضور الأمريكي في منطقة القوقاز، بالتوازي مع وجود قواعد أطلسية وإسرائيلية في أذربيجان، خطراً كبيراً للأمن القومي الإيراني.

ويهدد ممر زنغزور بفصل إيران جغرافيا عن أرمينيا، وبالتالي فإنه يهدد بفقدانها القدرة على التواصل مع روسيا وأوروبا، ما يحرمها من عائدات اقتصادية ويقلص من أهميتها كممر تجاري بين آسيا الوسطى والقوقاز وتركيا.

بالنسبة إلى روسيا، تمثل المنطقة عمقاً استراتيجياً، وللصين فهي قلب مبادرة «الحزام والطريق» البرية. ومن هذه المنطقة يمكن لواشنطن أن تطلق أعمالاً عدائية تهدف إلى ضرب الاستقرار في منطقة سيبيريا الروسية ومنطقة جينجيانغ الصينية ومنطقة خراسان الشرقية الإيرانية.

قد يشكل الاتفاق نهاية لعقود من الصراعات في المنطقة يمكن أن يفتح آفاقاً للتكامل الاقتصادي في جنوب القوقاز، لكنه في جوهره يعكس أيضاً إعادة تموضع استراتيجي أمريكي، يستهدف الضغط على روسيا، وتوسيع نفوذ «الناتو» عبر تركيا، ومواجهة إيران، وتهيئة منصة للانطلاق نحو آسيا الوسطى.

وبالتالي، فإن ممر زنغزور أو طريق ترامب، ليس مجرد ممر للتجارة، بل هو مسار في لعبة الأمم، حيث السلام جزء من معادلة أوسع لصراع القوى الكبرى.

في هذا الإطار، يجب انتظار رد الفعل الروسي، وأيضاً الإيراني تجاه ما يحدث، من دون استبعاد إمكانية تدخل صيني لعرقلة المخططات الأمريكية.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 13 آب 2025 العدد 3657 السنة السادسة عشرة

البايرن يسعى لتأكيد سطوته وشتوتجارت يطمح لتحقيق المفاجأة في كأس السوبر الألماني

يستعد بايرن ميونخ لبدء موسمه الجديد بالقب في أول مشاركة عام ١٩٩٢ كبطل دوري، بينما خسر في مشاركته الثانية الموسم الماضي كوصيف أمام باير ليفركوزن.

وتُعد هذه المرة الأولى التي يخوض فيها شتوتجارت المباراة على أرضه وبصفته بطل كأس ألمانيا.

المواجهات المباشرة

يُعد شتوتجارت الخصم الأكثر تكرارًا لبايرن ميونخ عبر التاريخ بـ١٦٣ مباراة، حقق خلالها البايرن ٩٥ انتصارًا، وتعادل في ٢٩، وخسر ٣٨.

وسجل البايرن ٣٣٩ هدفًا مقابل ٢١٤ لشتوتجارت.

ويتصدر جيرد مولر قائمة هدافي المواجهات برصيد ١٨ هدفًا، يليه ماريو جوميز بـ١٦ هدفًا.

وفي نهائي كأس ألمانيا، تفوق البايرن على شتوتجارت مرتين (١٩٨٦، ٢٠١٣).

أرقام وإحصائيات

سجل بايرن ميونخ ٣٧ هدفًا في السوبر الألماني واستقبل ٣٠، وفاز مرة بركلات الترجيح (٢٠١٧) وخسر مرة (٢٠١٥).

بينما سجل شتوتجارت، ٥ أهداف واستقبل ٣، وخسر ركلات الترجيح مرة واحدة الموسم الماضي.

ويتصدر روبرت ليفاندوفسكي، قائمة الهدافين التأريخيين للسوبر برصيد ٧ أهداف، يليه توماس مولر بـ٥ أهداف.

بورصة التعاقدات

عبد الرحمن رشيد

بدأ مبكّرًا سوق تنقلات اللاعبين بين الأندية، ولم يقتصر هذا السباق فقط على الأندية الكبيرة في السنوات الماضية بحُكم أن تلك الأندية لديها خزائن ماليّة تفوق خزائن الأندية الأخرى، ولكن اليوم تأكّد أن الأندية غير الكبيرة في تأريخ الكرة العراقيّة تعيش في بحبوحة ماليّة تتفوّق على قدرات الأندية الكبيرة.

وأظن هنا، ان أغلب الأندية التي تلعب في «دوري نجوم العراق»، قد تجاوزت ظروفها الماديّة الصعبة، لذلك استقطبت أفضل اللاعبين لا سيّما تلك الأندية التي تعمل باحترافيّة مثال على ذلك أندية زاخو ودهوك ونوروز وأيضًا فريق الكرمة الذي تعاقد مع كبار اللاعبين وضمّهم إلى صفوفه، في إشارة واضحة إلى الأندية الجماهيريّة بأن الكرمة سيكون منافسًا على اللقب في ظل موارد ماليّة كبيرة استقدمت أفضل اللاعبين، فضلًا عن أن الأندية البغداديّة الكبيرة مثل الزوراء والجوية والشرطة والطلبة، أيضًا تسلّحت بخبرة اللاعبين مع الحفاظ على مواهب تلك الأندية كأسلحة شبابيّة تفيد باستخدامها في بعض مباريات «دوري نجوم العراق».

ويبدو أن الموسم الكروي المقبل، سيكون من أصعب الدوريّات على الطامحين للوصول للترتيب عالٍ على قمّة الدوري في مسابقة كرويّة لسنا نُمارها من خلال الدوري الماضي مع تيلور احترافيّة عالية لدى إدارات الأندية التي باتت خطواتها في العمل الاحترافي واضحة المعالم.

وهنا نضع على طاولات محافظات نينوى والنجف والناصريّة والبصرة وميسان، الاهتمام ورعاية هذه الأندية التي تعدّ واجهة لكلّ محافظة، وأن يتمّ تخصيص الأموال لتلك الأندية حتى تتمكّن من تسجيل حضور تلك المحافظات، ولا يختلف اثنان على أن كرة القدم، تعد من أهم عناوين العراق عربيًا وآسيويًا، إذا ما كان لها حضور في الدوري العراقي، وبالتالي من خلال كرة القدم تعرف هذه المحافظات خارجيًا، وتأتي بموارد ماليّة تلك المحافظات عن طريق السياحة التي تعدّ من أهم اقتصاديّات البلدان التي تهتمّ بالقطاع السياحي، وتعتبره من أهم مقوّمات الموارد الماليّة.

إن كرة القدم ليست مجرّد لعبة، بل تفوق تلك التصوّرات الضيّقة، اللعبة أصبحت استثمارات وأموالًا تجني أرباحًا كبيرة للدول وتدار بعقول احترافيّة، ونأمل من جميع المحافظات وأقصد هنا المحافظين، أن يستوعبوا تلك الحقيقة التي باتت تشكّل ركنًا أساسيًا لجلب الأموال للدول، عن طريق لعبة كرة القدم، وأيضًا تشكّل رافدًا مهمًّا لإنعاش السياحة في المحافظات.

القرعة وضعته الى جانب «العين والقادسية وسترة»

زاخو أمام اختبار للحفاظ على لقب البطولة الخليجية بخزائن الأندية العراقية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد نادي زاخو للمشاركة في بطولة دوري أبطال الخليج بموسمها الثاني، بقيادة المدرب القطري وسام رزق، الذي حل بديلاً عن القطري طلال البلوشي، بعد ان قاد الفريق الشمالي في أغلب فترات الموسم الماضي، حيث حل زاخو في المركز الثالث خلف الشرطة المتصدر والزوراء الوصيف. وسيكون نادي زاخو مطالبا بتحقيق نتائج جيدة في البطولة الخليجية، والحفاظ على لقب البطولة في خزائن الأندية العراقية، بعد ان استطاع دهوك تحقيق اللقب في الموسم الماضي بتجاوزه عقبة القادسية الكويتي.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً: ان «بطولة الخليج تعد من البطولات المهمة وبالذات للأندية العراقية، لكون نادي دهوك هو بطل النسخة الماضية، فأي نادٍ يشارك يجب ان يطمح الى معادلة الكرة وتحقيق اللقب الثاني للعراق»، مبيناً: ان «البطولة كما شاهدنا في النسخة السابقة، تعد بطولة تنافسية على أعلى مستوى، كون أغلب الفرق المشاركة فيها هي من كانت تتصدر دورياتها في الماضي القريب، وتطمح الى استعادة أمجادها عبر تحقيق لقب البطولة الخليجية، لذلك ستكون المواجهات غاية في الصعوبة على جميع الأندية المشاركة في هذه النسخة». وأضاف، ان «جميع الأندية المشاركة في البطولة، تقدم مستويات عالية، والدليل ان فريقي القادسية الكويتي ودهوك العراقي، لم يكن أحد يرشحهما للوصول الى المباراة النهائية، ولكن الطموحات العالية والاستقرار الإداري والفني، قاداهما الى النهائي، الذي ابتسم في الأخير لنادي دهوك»، مبيناً: ان «المدرب مسعود ميرال كان له الدور الأبرز في قيادة الفريق الشمالي الى حصد لقب البطولة الخليجية ولأول مرة في تأريخه، ولعل تجاوزه فريق الاتفاق السعودي المدجج بالنجوم، ذهاباً وايابا، ما هو إلا دليل آخر على علو كعب فريق دهوك على باقي الأندية في النسخة الماضية».

وتابع، ان «المدرب الجديد لفريق زاخو القطري وسام رزق سيكون عاملا إيجابيا بالنسبة للفريق كونه على علم بخبايا ومستويات الأندية الخليجية المشاركة في هذه النسخة، سواء العين الإماراتي أو سترة البحريني أو القادسية الكويتي، ومن المؤكد انه واجه هذه الأندية سابقا، لاعبا ومدربا». وبيّن داود، ان «زاخو على الرغم من فقدانه بعض العناصر المهمة، إلا انه استطاع التعاقد مع لاعبين آخرين حسب حاجة الفريق وحسب رؤية الكادر التدريبي، ومازلنا ننتظر لنشاهد مستوى الأندية العراقية خاصة تلك التي سوف تشارك في البطولات الخارجية سواء الشرطة أو الزوراء أو زاخو، حيث مازالت تستعد قبل انطلاق المنافسات الرسمية لدوري نجوم العراق في موسمه الثالث».من جانبه، يرى اللاعب الدولي السابق فريد مجيد، أن فريق زاخو سيواجه مطبات صعبة في دوري أبطال الخليج للأندية الأبطال.وقال مجيد: أن «مهمة زاخو ستكون أصعب في البطولة، بحكم الفرق التي سيلاعبها في مجموعته»، مبيناً: أن «زاخو بإمكانه تقديم مستويات كبيرة في البطولة، كونه يمتلك عناصر جيدة ودعم الإدارة، وأعتقد إن تكرار إنجاز دهوك بالإمكان تحقيقه».

بعد فشل انتقاله للريدز.. إيزاك يرفض اللعب مع نيوكاسل مجدداً

تتجه الأنظار في نيوكاسل يونايتد نحو مستقبل المهاجم السويدي ألكسندر إيزاك، وسط أنباء تؤكد، أن مباراته الأخيرة بقميص الفريق قد لعبت بالفعل.وفقًا لصحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، يغيب إيزاك عن مباريات الإعداد للموسم الجديد، في ظل اهتمام جاد من ليفربول بضمه.ورغم تمسك نيوكاسل بموقفه الرافض للبيع، يواصل النادي دراسة خيارات التعاقد مع بدائل محتملة، مع ترقب غياب اللاعب عن مواجهة أستون فيلا المقبلة في الدوري الإنجليزي.وأكدت مصادر مقربة من اللاعب لصحيفة «ذا أتلتيك»، أن إيزاك (٢٥ عامًا)، حسم قراره بعدم اللعب مجددًا لصالح نيوكاسل، حتى إذا فشل انتقاله هذا الصيف وبقي في الفريق حتى نهاية سوق الانتقالات.وأفادت الصحيفة، أن موقف اللاعب يعود إلى الصيف الماضي، حين أبلغ بأن نيوكاسل لن يقدم له عقدا جديدا في تلك الفترة، التزاما بقواعد اللعب المالي النظيف، خاصة أن عقده الحالي يمتد حتى ٢٠٢٨ ويتضمن شروطا مالية كبيرة.ولفتت إلى أن بعض مسؤولي نيوكاسل يعتقدون بأن المهاجم لم يعلن صراحة هذا الموقف، وكان يخطط لبحث إمكانية التجديد بعد نهاية موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥.وأضافت بأن إيزاك، الذي قاد الفريق الموسم الماضي للتتويج بكأس كاراباو والتأهل لدوري أبطال أوروبا، أبلغ مدربه إيدي هاو برغبته في الرحيل قبل أسبوعين من نهاية الموسم، وجدد موقفه في اتصال هاتفي بعد الخسارة أمام إيفرتون في الجولة الأخيرة.ولم يتقدم ليفربول بأي عرض جديد منذ أن رفض نيوكاسل عرضا بقيمة ١١٠ ملايين جنيه إسترليني مطلع آب، لكن مصادر ترجح تغير موقف النادي حال وصول عرض يقترب من ١٥٠ مليون جنيه إسترليني، مع وجود بديل مناسب في السوق.

رسمياً.. زابارني لاعباً في صفوف سان جيرمان

أعلن باريس سان جيرمان، عن إتمام التعاقد مع المدافع الأوكراني إيليا زابارني، قادما من بورنموث الإنجليزي.

ووقع اللاعب البالغ ٢٣ عامًا، عقدًا يمتد لـ٥ سنوات مع بطل الدوري الفرنسي، حتى صيف ٢٠٣٠.

ووفقًا لما أعلنه نادي بورنموث، بلغت قيمة الصفقة ٦٣ مليون يورو (٥٤,٣ مليون جنيه إسترليني) تُدفع مقدمًا، إضافة إلى ٣ ملايين يورو كحوافز مرتبطة بالأداء.

وانضم زابارني إلى بورنموث في كانون الثاني ٢٠٢٣، قادمًا من دينامو كييف الأوكراني، في صفقة قيمتها ٢٠ مليون جنيه إسترليني (٢٤,٧ مليون دولار)، وخاض مع الفريق ٨٦ مباراة في جميع المسابقات.

وعلى الصعيد الدولي، شارك المدافع في ٤٩ مباراة مع منتخب أوكرانيا، وحقق خلال مسيرته مع دينامو كييف ٣ ألقاب، أبرزها الدوري الأوكراني موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وخلال موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، كوّن زابارني، شراكة دفاعية مميزة مع زميله دين هويسن، الذي رحل لاحقًا إلى ريال مدريد، تحت قيادة المدرب أندوني إراولا.

كما خسر بورنموث، جهود الظهير الأيسر ميلوس كيركيز بعد انتقاله إلى ليفربول في حزيران الماضي، قبل أن يعزز صفوفه بضم الحارس جورجي بيرتوفيتش من تشيلسي، والظهير الأيسر أدريان تروفيه من رين الفرنسي.

ويستهل بورنموث، مشواره في الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة ليفربول على ملعب أنفيلد يوم ١٥ آب، بينما يلتقي باريس سان جيرمان مع توتنهام هوتسبير في كأس السوبر الأوروبي اليوم الأربعاء.

ليوني يرفض الانتقال الى ليفربول

أحبط مدافع بارما الشاب جيوفاني ليوني، ليفربول الإنجليزي، الساعي وراء ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ويضع ليفربول عينه على جيوفاني، من أجل جلبه إلى ملعب الأنفيلد، لكنه يواجه رفضًا من المدافع الذي يرفض اللعب خارج إيطاليا بالوقت الحالي، بحسب صحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية.

وأوضحت «ذا أتلتيك»، أن ميلان فضّل التعاقد مع كوني دي ونيتر، لاعب جنوى، كبديل أقل تكلفة عن ليوني، لتعويض رحيل مالِك ثياو الذي اقترب من الانتقال رسميًا إلى نيوكاسل يونايتد.

ويُعد ليوني أحد أبرز المواهب الصاعدة في إيطاليا، حيث شارك في ١٧ مباراة مع بارما في الدوري الإيطالي خلال الموسم الماضي، كما مثل منتخب إيطاليا تحت ١٩ عامًا في ٧ مباريات، مما جعله محط أنظار الأندية الأوروبية الكبرى.

ألونسو يعتزم تغيير مركز «ألابا» في الموسم الجديد

استهل ريال مدريد، استعداداته للموسم الجديد بمفاجأة تكتيكية غير متوقعة؛ حيث دفع المدرب تشابي ألونسو بالمتمساوي ديفيد ألابا في مركز لاعب الوسط المدافع خلال مباراة ودية مغلقة أمام ليجانيس في مدينة «فالديبيباس».

وتعد هذه التجربة الأولى لألابا في هذا الدور مع الفريق الملكي.

ووفقًا لصحيفة «ماركا» الإسبانية، يعتمد ألونسو على خبرته السابقة مع ألابا في بايرن ميونخ بين عامي «٢٠١٤ و٢٠١٧»، حيث لعبا سويًا تحت قيادة بيب جوارديولا، الذي استثمر تعدد مهام النجم النمساوي، القادر على سد الفجوات دفاعيًا ودعم بناء الهجمات بسلاسة.

ويبرز إخراج الكرة من الخلف كأحد أهم نقاط قوة ألابا، وهي ميزة يسعى ألونسو لتسخيرها في خططه للموسم الجديد.

وخلال المباراة الودية، تبادل ألابا الأدوار بين مركز الوسط المدافع، ومركز الظهير الأيسر، وهو مركزه الأصلي، ومنذ انضمامه إلى ريال مدريد، تم توظيفه بشكل رئيس في قلب الدفاع لتعويض رحيل سيرجيو راموس، وهو الدور الذي ساهم في تتويج الفريق بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الـ١٤.

ومع ذلك، شهد الموسم الماضي، تحديات دفاعية كبيرة لريال مدريد بسبب الإصابات التي أثرت على استقرار الفريق، ورغم تألق لاعبين مثل راؤول أسينسيو، لم يكن ذلك كافيًا لتجاوز العثرات.

ومع ضم المدافع دين هويسن هذا الصيف وعودة إيدير ميليتاو من الإصابة، أصبحت الحاجة إلى ألابا في خط الدفاع أقل إلحاحًا.ويبدو أن انتقاله إلى خط الوسط ليس مجرد تعديل فني، بل محاولة لتقديم نسخة متجددة من إمكاناته، حيث يمكنه السطرة على إيقاع اللعب وإثبات أن كرة القدم تظل لعبة العقول المبدعة.

ويرتبط مستقبل ألابا مع ريال مدريد الآن بعهوده إلى جذوره في خط الوسط، حيث يمكن أن يقدم إضافة نوعية، معززًا خطط ألونسو.

بعد فك الجمعة.. الشرطة يتعرف على منافسيه بقرعة دوري أبطال آسيا

حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعد غد الجمعة ١٥ آب، موعدا لإجراء قرعة دور المجموعات للنسخة المقبلة من بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة التي تنطلق في شهر أيلول المقبل. وتشهد النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا للنخبة لمنطقة الغرب، مشاركة نادي الشرطة ممثلا عن الأندية العراقية وثلاثة أندية من السعودية التي تتصدر المشهد بثلاثة ممثلين في الغرب هم: الأهلي، الاتحاد، الهلال، وقد حسمت السعودية صدارة التصنيف القاري في منطقة الغرب.

ومن الإمارات يشارك كل من: شباب الأهلي والشارقة والوحدة، ومن قطر السد والغرافة، وتراكتور الإيراني، وناساف الأوزبكي، أما من منطقة شرق آسيا، فيشارك من اليابان فيسيل كوبي، وسانفريس هيروشيما، ومن كوريا الجنوبية، أولسان وغانغوون وسيول، ومن الصين شنغهاي بورت وشنغهاي شينوها، ومن تايلاند بوريرام يونايتد، ومن أستراليا ملبورن ومن ماليزيا جوهر دار التعظيم.

الدفاع الجوي ينال الميدالية البرونزية في البطولة العربية بالجودو للناشئات

سجلت ناشئات فريق الدفاع الجوي للجودو، إنجازاً رياضياً جديداً للعبة، بحصولهن على الميدالية البرونزية في البطولة العربية للأندية، التي اختتمت مؤخراً في مدينة الإسكندرية المصرية.

جاء هذا الإنجاز بعد منافسات قوية شهدتها البطولة التي شارك فيها، ٤٩ ناديا مثلت ١١ دولة عربية، حيث أظهرت اللاعبات لبنان منتصر ورتاج منتصر وروان مشتاق داليا الجبوري، مستويات فنية متميزة، مما أهلهن لانتزاع المركز الثالث في الترتيب العام للفرق.

وذكر مدرب الفريق مشتاق الجبوري، أن «اللاعبات استحقن الفوز ببرونزية العرب، عطفاً على مستويات والنتائج التي تحققت خلال مشواهن، بداية من الأدوار الأولى ووصولاً للأدوار النهائية، مضيفاً، أنه يمثل تطوراً ملحوظاً في مستوى رياضة الجودو، على أمل مواصلة النجاحات في المشاركات الخارجية المقبلة».

وأشار إلى أن «الفوز الذي تحقق يعكس الإمكانات الواعدة لرياضتنا النسوية، ويعد حافزاً لمزيد من الإنجازات على الساحة العربية والدولية».

وأوضح، أن «أبرز الفرق التي شاركت في المسابقة هي الزمالك واتحاد الشرطة والاتحاد الإسكندري وبلدية المحلة وسموحة من مصر، والكويت والقادسية والصليبيخات وخيطان من الكويت، ومراكز النخبة الليبي والنجم الرياضي الجزائري والفجيرة والشارقة من الإمارات والانطلاق اليمني وبصيرا الأردني وبندر الجيبوتي وأكاديمية الاتحاد القطري وداريا السوري».

قادماً من النجف ديالى يتعاقد مع علاء مهاوي

أعلن نادي ديالى رسمياً عن تعاقده مع اللاعب الدولي السابق علاء مهاوي، ليمثل فريقه في الموسم المقبل (٢٠٢٥-٢٠٢٦) قادماً من نادي النجف.وذكر بيان مقتضب لنادي ديالى تابعته «المراقب العراقي»، أن «النادي تعاقد مع لاعب متخبتنا الوطني السابق علاء مهاوي لغرض تمثيل فريقه الكروي في الموسم المقبل».

يذكر أن اللاعب مهاوي كان قد مثل المتخبة الوطني في بطولات عدة، كما مثل أندية الكهرباء والزوراء والشرطة والنجف، واحترف في نادي الباطن السعودي.

جارناتشو يضغط على مانشستر يونايتد للانتقال الى تشيلسي

وجّه جناح مانشستر يونايتد أليخاندرو جارناتشو، رسالة تحذير لإدارة ناديه، من أجل حثهم على الموافقة على عرض تشيلسي لضمه.

ووفقًا للصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، فإن جارناتشو أبلغ إدارة اليونايتد بضرورة تسهيل رحيله إلى البلوز، وإلا سيجلس على دكة البدلاء لـ٦ أو ١٢ شهراً المقبلة.

وخرج الدولي الأرجنتيني من حسابات مدربه البرتغالي روبن أموريم، خاصة بعد الانتقادات التي وجهها اللاعب له بعد نهائي الدوري الأوروبي الأخير.

وطلب من جارناتشو، البحث عن نادٍ جديد هذا الصيف، ليظهر تشيلسي مجددا على طاولة المفاوضات، من أجل محاولة ضمه قبل غلق باب الانتقالات الصيفية الجارية.

ويريد صاحب الـ٢١ عاماً الانتقال إلى ملعب ستامفورد بريدج بشكل عاجل، وذلك قبل انطلاق موسم الدوري الإنجليزي.

وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الشياطين الحمر يطلبون الحصول على ٧٠ مليون جنيه إسترليني نظير بيع جارناتشو، فيما عرض تشيلسي ٥٠ مليونا.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 13 آب 2025
العدد 3657 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

امتداد

حاولت أن أعرف من التأريخ ماذا ورثت عن عائلتي، قرأت الكتب، تحدثت مع الناس، عدت أجرجر خيبتي، أوقفني رجل طاعن في السن وقال: «لِمَ لا تصنع بنفسك تأريخاً وتنهي هذه الخيبة من جذورها؟!».

أحمد عيسى

ومضة

هو سورة الإنسان كل فضيلة
اتخذت مساحتها بلوحة قربه
نادته شوقاً كربلاء فجاءها
ولقد رأى فيها مواضع سلبه

قاسم العابدي

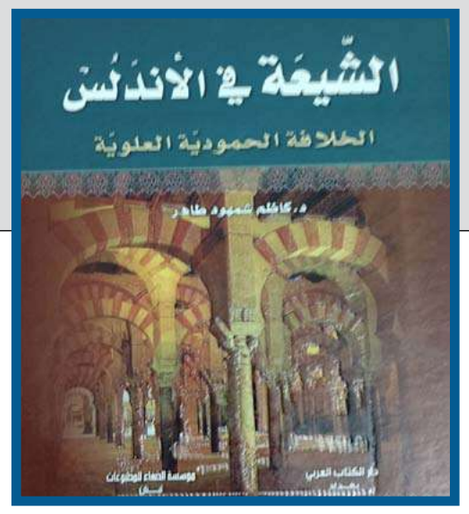

«الشيعة في الأندلس»

رصد لعصر انتصار أتباع آل البيت في العالم الإسلامي

المراقب العراقي/ رحيم يوسف...

في كتابه «الشيعة في الاندلس - الخلافة الحمودية العلوية» رصدَ الدكتور كاظم شمهود طاهر، عصر انتصار أتباع آل البيت في العالم الإسلامي، وهذا الكتاب صادر عن دار الكتاب العربي ببغداد ومؤسسة الصفاء للمطبوعات بلبنان، بأربعة فصول مع ملحق يضم مجموعة من الصور التي تغني موضوع الكتاب بحجم ٢٤ × ١٧ سم بغلاف سميك وبواقع ١٨٤ صفحة بطباعة ملونة.

وفي زمن المسلمين، تألقت الأندلس وأصبحت مهد الحياة الرفيعة ومصدر الحضارة الإنسانية وموطن الفلاسفة والعلماء والشعراء ومركز الفنون والآداب، وكانت أغنى دول أوروبا وأكثرها ثراءً ورخاءً، كما كانت قرطبة في عهد الناصر وأبنائه، أكثر مدن أوروبا سكاناً، وقد بلغت تطوراً عمرانيا لا مثيل له في دول الغرب المعاصر التي كانت ترزح في ظلمات الجهل والانحطاط والفقر، وكانت شوارع قرطبة مرصوفة بالحجارة وكانت النفايات تنقلها العربات التي تجرها الثيران خارج المدينة كما كانت شوارعها مضاءة ليلاً، بينما كانت باريس ولندن شوارعها مملوءة بالوحل والأوساخ وأهلها يسودهم التخلف والفقر، كما كانت المجتمعات الأوروبية في ذلك الوقت في عصور مظلمة تمزقها الحروب والفتن وتسيطر عليها الخرافات والشعوذة والأمراض القاتلة» .

هذا ما كتبه الدكتور كاظم شمهود طاهر في الفصل الاول من الكتاب، على سبيل المقارنة بين واقع حال الاندلس وأوروبا في ذات الفترة الزمنية، وهو الفصل الذي جاء تحت عنوان (الأقوام الأولى التي استوطنت شبه الجزيرة) ومحوراه (الفتح الإسلامي للأندلس ونهاية موسى بن نصير وطارق بن زياد وإيقاف الفتح الإسلامي وفكرة التواطؤ) .

وقد كتب فيه بالتفصيل عن الأقوام التي سكنت شبه الجزيرة الأيبيرية وصولا الى الفتح الإسلامي ثم بين أسباب إيقاف الفتوحات الإسلامية بحسب أكثر من رأي وبتفاصيل مهمة بعد ان بلغت الفتوحات الإسلامية مديات واسعة بعد وصولها إلى حدود فرنسا.

أما الفصل الثاني من الكتاب فقد عنونه (عصر انتصار الشيعة في العالم الإسلامي)، وجاءت محاوره وصفاً للترتيب التالي (دولة الأدارسة العلوية، الدولة الفاطمية، بداية التشيع في الأندلس، تشيع البربر ومناطق استقرار البربر، مناطق استقرار العرب، ثورات البربر، ثورات الشيعة في الأندلس، سقوط الأمويين). وفيه يعرف بنشوء التشيع تأريخيا وأهم الدول الشيعية التي نشأت في العالم ومنها الادريسية كما هو واضح في العنوان والفاطمية وصولا الي سقوط الدولة الأموية في الاندلس.

أما الفصل الثالث الذي عنونه (الخلافة العلوية في الأندلس) وكانت محاوره كالتالي: (دولة بني حمود العلوية الفكر والأدب الشيعي في ظل الدولة الحمودية، دولة بني مناد الصنهاجية، الامارات البربرية الشيعية والموالية في جنوب الاندلس) .

ودخل علي بن حمود قرطبة في الثامن من محرم سنة ٤٠٧ هـ/ أول تموز سنة ١٠١٦م، ودعا البيعة لنفسه فبويع بالخلافة وتلقب بالناصر لدين الله، ومن هنا بدأت الدولة الحمودية العلوية في الاندلس على يد علي بن حمود الذي يقول عن نسبه المؤلف نقلا عن ابن حزم القرطبي: (إذ يرجع نسب علي إلى إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام) ويقوله أيضا عبد الواحد المراكشي وابن عذاري وابن الخطيب، وقد ازدهرت الفنون والعلوم والآداب بعد سقوط الدولة الأموية التي كانت تحد من حرية الفكر، ويعرف المؤلف بالعديد من العلماء والشعراء في هذه المرحلة من حكم الدولة ثم يعرف بالدولة الصنهاجية والامارات البربرية الشيعية الموالية للدولة.

أما الفصل الرابع والأخير فجاءت محاوره وفق الترتيب التالي (الحضارة والفكر الشيعي في الأندلس من رواد الفكر الشيعي في الأندلس، دولة المرابطين، دولة الموحدين الآثار الباقية، العرفاء مكتبة الاسكريال الفن الأندلسي) وفيه يعرف بدولتي المرابطين ومن ثمة دولة الموحدين التي نشأت على اعقابها، وكذلك يكتب عن الاثار الباقية في غرناطة، والعرفاء وهم المعماريون العرب وصولا الى مكتبة الاسكوريال والفن الاندلسي، أخيرا فان ما كتبناه هنا لا يعد سوى قراءة تعريفية بسيطة لكتاب يكتسب أهمية كبيرة تأريخيا، تركين التفاصيل لمن يقرأ الكتاب لاغتراف المتعة والفائدة منه.

في الطريق إلى السماء

حسن الموسوي

في الطريقِ إلى السماء، أبصرت كف العباس وهي ترتق فتقاً كبيراً، أصاب غلاف السماء، قالت الملائكة المكلفون بالحراسة: لولا تلك الكف لاخترقت أشعة الشمس.. من خلال ذلك الفتق وأحرقت كل شيء.

في الطريق إلى السماء، شاهدت غيوما قد أصابها العقم وشاهدت أيضا قربة كبيرة، جاءت من أرض كربلاء وهي تفرغ ماءها العذب على العطاشى، الذين ابتهلوا في صلاة الاستسقاء، ان تجود عليهم السماء ببركاتها.

في الطريق إلى السماء، شاهدت الملائكة وقد تزاحموا للحصول على عطر زكي، قلت لهم: كأني قد شممت تلك الرائحة من قبل قالوا انها رائحة نحور شهداء كربلاء.

في الطريق إلى السماء، شاهدت الملائكة وهم يهبطون إلى الأرض، سألتهم إلى أين تذهبون بهذه الأعداد الكبيرة، اجابوا بصوت واحد: للمشاركة في عزاء الحسين.

فقلت باستغراب: وكيف تستدلون على الطريق وسط هذه العتمة، قالوا: ثمة عمود من نور يصل ما بين كربلاء وكبد السماء، قلت باستغراب أكثر ولكنني لا أراه، قالوا: سوف تراه ولكن بعد ان تصيح ألف مرة ومرة وبأعلى صوتك.. لبيك يا حسين.

«قصة منتصف الليل» فيلم جديد عن الهجوم الصهيوني على طهران

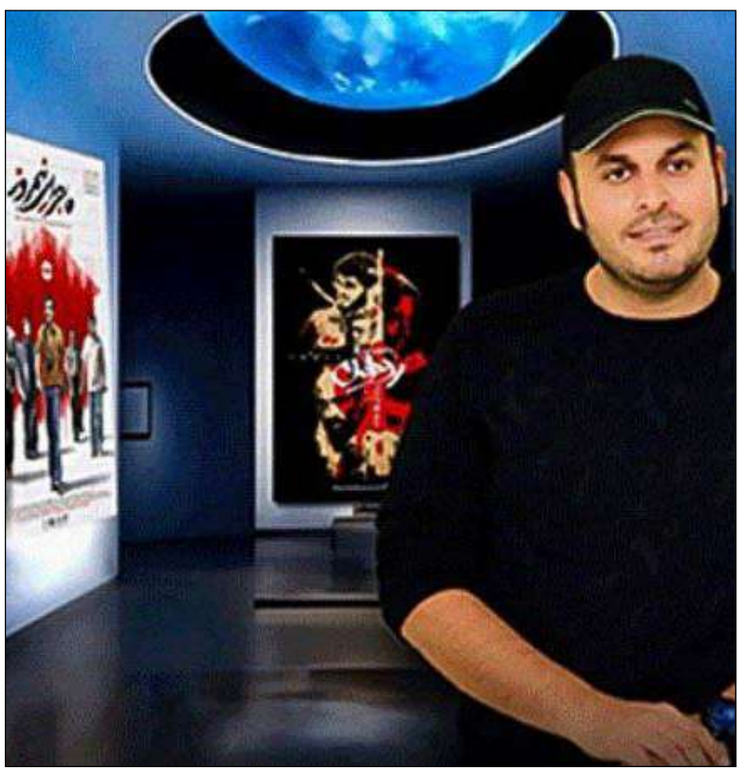

بدأ المخرج الإيراني محمد حسين مهدويان بإخراج فيلم سينمائي جديد يتناول الحرب التي استمرت ١٢ يوما وهجوم الكيان الصهيوني على طهران. في خطوة جديدة تعكس اهتمامه المتواصل بالموضوعات التأريخية والسياسية.

وذكر موقع قناة «آي فيلم» بأنه انطلقت مساء يوم الإثنين الماضي ١١ آب، عملية تصوير فيلم «قصة منتصف الليل» (ماجراي نيم شب) للمخرج الإيراني محمد حسين مهدويان، وذلك بمشاهد خارجية في شارع «يوسف آباد» وسط العاصمة طهران.

ويتناول الفيلم، أحداث الحرب التي استمرت ١٢ يوما، متطرقا إلى هجوم الكيان الصهيوني على مدينة طهران، في إطار درامي سياسي مشوق.

وقد كتب سيناريو الفيلم كل من مهدي يزداني خرم وأعظم بهروز.

ويعد هذا العمل امتداداً لمسيرة «مهدويان» في تقديم أفلام ذات طابع تأريخي وسياسي، حيث سبق له إخراج أفلام مثل «أحداث الظهيرة» بجزءيه، و«شجرة الجوز»، والتي لاقت إشادة واسعة من النقاد والجمهور.

كما أن فيلمه «الواقف في الغبار» أعاد إحياء سينما البطولة في إيران خلال العقد الماضي، وأسهم في جذب اهتمام الجمهور وصنّاع السينما نحو هذا النوع من الأعمال.

الفيلم من إنتاج حبيب والي‌نژاد، ويُعد من مشاريع مؤسسة تصوير شهر التابعة للمنظمة الثقافية والفنية لبلدية طهران.

وحتى الآن، لم يتم الإعلان عن أسماء الممثلين أو باقي طاقم العمل.

ويترقب الجمهور هذا العمل الجديد بشغف، وسط تساؤلات حول كيفية تناول مهدويان لأحداث الحرب القصيرة في قالب سينمائي مثير.

الشهيد أنس الشريف

مرتضى التميمي

توضّأَ بالدروعِ وبالسيوفِ
ليرفعَ صوتَهُ
رغم الحتوفِ
ويعلو كلما انخفضت
جبالٌ
ويصدحُ عاليا
رغم النزيفِ
ويرسمُ قصة
الوطن المفدّى
وكيف يراهُ
كالحلم الشفيفِ
وتكبرُ بَين جنبيهِ
الأماني
كطفلٍ في مقارعة
الظروفِ
فهذا النزفُ يكبر كل يومِ
ليحملَ روحنا
نحو الطفوفِ
فيا ربّ المواعيد
احتسبنا مواقيت
كما أنس الشريفِ

قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»

لياقت علي خان، أول رئيس وزراء باكستاني: «لهذا اليوم من محرم، مغزى عميق لدى المسلمين في جميع أرجاء العالم؛ ففي مثل هذا اليوم، وقعت واحدة من أكثر الحوادث أسىً وحزناً في تأريخ الإسلام، وكانت شهادة الحسين مع ما فيها من الحزن، مؤشر ظفر نهائي للروح الإسلامية الحقيقية، لأنها كانت بمثابة التسليم الكامل للإرادة الإلهية، ونتعلم منها وجوب عدم الخوف والانحراف عن طريق الحقّ والعدالة، مهما كان حجم المشاكل والأخطار».

أبناء عقيل بن أبي طالب

كان عقيل «رضوان الله عليه» من خيرة المؤمنين، ويعتبر أحد كبار قريش، وكان الناس يحتكمون له آنذاك، لحل مشاكلهم وبعض القضايا التي يختلفون فيها، وكان له بعض الأبناء من الذين ضحوا بدمائهم في سبيل الإسلام ونصرة الحق، ولا ننسى «مسلم بن عقيل» سفير الإمام الحسين، هذه الشخصية التي ما يزال ذكرها يصدح في قلوب الأحرار.

١ ـ مسلم بن عقيل (عليه السلام).
٢ ـ جعفر الأكبر بن عقيل.
٣ ـ عبد الرحمن بن عقيل.
٤ ـ محمد بن عقيل.
٥ ـ علي الأكبر بن عقيل.
٦ ـ عبد الله الأكبر بن عقيل.
٧ ـ عبد الله الأصغر بن عقيل.
٨ ـ عون بن عقيل.
٩ ـ محمد بن عقيل.

فرصة لمكافحة الفساد

«ليَستنقذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالةِ وحَيرةِ الضَلالة».. من زيارة الإمام الحسين في أربعينيته.

يسأل الكثير هذه الأيام عن كيفية اجتماع الحشود المليونية الزاحفة نحو مرقد الإمام الحسين لإحياء أربعينيته، وأيضاً؛ نهضته الإصلاحية الخالدة، مع استمرار حالات الفساد في المجتمع والدولة، فأين المشكلة؟.

محمد علي جواد تقي

بالإمكان الإجابة عن هذا السؤال من خلال العودة سريعاً الى تأريخ هذه الزيارة الراجلة منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمن، وكيف كانت عبارة عن ممارسة مرتبطة عضوياً بمعركة الطف، ولكن بشكل آخر، عندما كان السلطات الأموية والعباسية تحظر زيارة مرقد الإمام الحسين «عليه السلام» وتعاقب عليه بقطع الأطراف وإزهاق الأرواح، كما فعل ابن زياد بالضبط، بمحاصرة معسكر الإمام الحسين في كربلاء، لئلا يلتحق به أحدٌ من الكوفة أو أي مكان آخر.

الفاسد والظالم يخشى الاجتماع والتظاهر

في الأنظمة المُدعية تطبيق الديمقراطية تمنح الناس حقّ التجمع والتظاهر وفق ضوابط قانونية خاصة، فمثلاً؛ التظاهر اعتراضاً على إجراءات أو قوانين معينة، مباحة للتجمعات النقابية والاجتماعية وغيرها، مع أخذ الترخيص من الشرطة بدعوى توفير الحماية لهم، والحفاظ على أمن واستقرار الشارع، أو ربما لأسباب أخرى.

أما في البلدان المُدعية حب الناس لحكامها، فان ديمقراطيتها لا تنصحها بإعطاء الحق للتظاهر، اعتراضاً على إجراءات أو قوانين جائرة، لأن الناس ستجد في نفسها الثقة والقدرة بتغيير النظام السياسي الفاسد برمته، وإن أعطتها فإنها تقتلها معنوياً باتهامها بأنها «سياسية»، أو «تخلّ بالأمن والاستقرار والنظام»، ولذا نلاحظ معظم الأنظمة الفاسدة، وقبل ان تضطر لمثل هذا الرد، فإنها تستبق الاحداث وتقوم بإجراءات تمييع لإرادة الناس، وقتل روح المبادرة فيهم، من خلال التغرير بالأموال والامتيازات والمنح المالية، واستسهال حالات الرشوة والمحسوبية وعدّها حالة طبيعية لابدَّ لها في دوائر الدولة، لإشراك الجميع في جريمة الفساد لتكون ظاهرة عامة، وليست مشكلة أو مرضاً يجب مكافحته عند السياسيين.

وهذا ما كان يفعله بالضبط؛ الحكام الأمويون والعباسيون من قبل، ينثرون الأموال على المدّاحين والمتزلفين ووعاظ السلاطين، ثم فتح الأبواب أمام كل أنواع الموبقات والمفاسد الاجتماعية، لتمييع الناس وإبعاد فكرة مواجهة فساد الحكومة عنهم، وهي مسألة منطقية كما يبدو؛ فكيف يمكن لمن يعيش الفساد أن يحاربه ويتكلم ضده؟!.

الى جانب هذه المسيرة، كانت مسيرة الشعائر الحسينية التي رفع لواءها الأئمة المعصومون «عليهم السلام»، منذ الإمام زين العابدين «عليه السلام»، بدءاً بالبكاء، ثم إقامة المجالس، والتشجيع على أدب الرثاء، ومن ثمّ الحثّ والتأكيد؛ كما جاء في عهد الإمام الصادق «عليه السلام»، على زيارة مرقد الامام الحسين «عليه السلام»، في مناسبات عديدة طوال العام، والتأكيد بشكل خاص على زيارة الأربعين كونها تمثل امتداداً لنهضة الامام الحسين الإصلاحية، فهي تحمل نفس لواء الإصلاح والتغيير في الأمة، ومحاربة الفساد والظلم في أروقة الحكم.

وعي الحالة

أشرت الى هذه الحقيقة من مقالات سابقة، أن تغيير أية حالة في المجتمع يحتاج الى وعي هذه الحالة والاعتراف بوجود الخلل أو المرض، كما يحصل عندما يصاب الانسان بحالة مرضية في بدنه، فإن عليه أن يفصح للطبيب بمرضه وإلا لن يتمكن الطبيب من معالجته وإزالة المرض عنه، وهكذا الحال بالنسبة لحالات الفقر، والأمية، والتخلف، والفساد بمختلف أشكاله؛ الأخلاقي، والاجتماعي، والسياسي.

وفي زيارة الأربعين هذه الأيام، ينبغي استثمار فرصة الوعي لكل الأزمات والمشكلات التي نعيشها حتى تتسنّى لنا معالجتها بشكل صحيح، وهذا تحديداً ما يريده منّا الإمام الحسين «عليه السلام»، ويرجو تحقيقه من وراء تضحياته الجسام يوم عاشوراء.

نقرأ في زيارة الأربعين هذه الأيام، نقلاً عن الإمام الصادق «عليه السلام»: «أللهم إني أشهد أنه وليُّك وابن وليِّك وصفيّك وابن صفيك الفائز بكرامتك، أكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة...»، وبعد سلسلة من المناقب والكرامات الإلهية، تأتي جملة السبب والعلّة لكل هذا: «فأعْذرَ في الدعاء ومَنَحَ النُصحَ وبذل مُهجتهُ فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة».

إن الجهل مشكلة ذاتية تخصّ الفرد والجماعة في الأمة، أما الضلالة أو التضليل، فهي مسألة تعود الى السلطة والحكام، فهم من يحتاجونها للبقاء فترة أطول في قمة السلطة، وأيام المشي على الأقدام لمسافات طوال باتجاه مدينة كربلاء المقدسة، تمثل فرصة عظيمة لا تتوفر إلا مرة واحدة في السنة لمراجعة الذات وإعادة النظر في السلوك والممارسة والتفكير والمنظومة الثقافية والأخلاقية بشكل عام لتحطيم كل الأسوار المشيّدة حول معاقل الفساد الحكومي، وهذا لا يحصل هذه الأيام، فالزائرون –ونحن معهم ان شاءالله– نقصد مرقد الإمام الحسين لزيارته، والحركة كلها ذات بعد معنوي خالص، إنما العمل في قادم الأيام باتخاذ ما يلزم لتغيير الوضع بشكل عام من خلال الاختيار الصحيح لمن يكون صالحاً لتمثيل الشعب في البرلمان وفي الحكومة، والبحث عمن لم تتلوث يده في الفساد والظلم، ليس هذا وحسب، وإنما الاستمرار في المتابعة للأداء الحكومي بشكل عام، لأن الفساد هو فايروس يبحث عن الحاضنة المساعدة للنمو الانتشار، فاذا انعدمت هذه الحاضنة نعرف أننا في أمان –ولو بنسبة معينة– من الفساد بكل أشكاله.

تضافر الجهود يعكس حالة حضارية

تنظيف طرق الزائرين.. ثقافة مجتمعية تظهرها الزيارة الأربعينية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في كل زيارة أربعينية تشهد محافظة كربلاء المقدسة تواجد الآلاف من الشباب المتطوّعين للمساهمة في تقديم الخدمة من خلال القيام بتنظيف الشوارع بعد انتهاء المراسيم وخروج آخر زائر منها وهم من الموظفين والشباب الكسبة وأصحاب الشهادات ويقومون بهذا العمل خدمة للإمام الحسين عليه السلام وزائريه الكرام .

وعملية التنظيف ، لدى المشاركين فيها تُعد واجبا دينيا وثقافة يجب أن تسود في المجتمع العراقي الذي يعد الزيارات المليونية طريقا الى مرضاة الله ورسوله وآل بيته الكرام صلى الله عليهم اجمعين لذلك نرى مشاهد تدل على أن الخدمة الحسينية لا تقتصر على تقديم الطعام والشراب والضيافة في المواكب بل تشمل جوانب اخرى مثل التنظيف الذي تظهر اهميته في كل يوم من ايام الزيارة.

وقال الموظف أحمد سلمان أحد المتطوعين في حملة التنظيف: إنّ» المشاركة في حملة التنظيف التطوعية في الزيارة الاربعينية هي رغبة في العمل التطوعي لخدمة الزائرين، حيث ينطلقُ الإنسانُ المُتطوِّعُ من إحساس بالمسؤولية تجاه من حوله و تجاه محيطِهِ الإنسانيّ و المكانيّ ، والاعمال تتَّسِعُ شيئاً فشيئاً ، لتشملَ كل ميادين الحياة وتظهر أرقى أشكال التَّكامل البشري لاسيما في الزيارة الاربعينية».

وأضاف :» من الرائع أن نشاهد الكثير من موظفي الدوائر الحكومية والأهالي يتجهون للعمل التطوعي في الزيارة الاربعينية لذلك فإن أغلب المتطوّعين من الكوادر المتقدمة في دوائرهم من مهندسين وأطباء ومديرين، جاءوا لتقديم الخدمة في زيارة أربعينيّة الإمام الحسين عليه السلام».

على الصعيد ذاته قال المواطن هادي ناصر : «إنّ حملات التنظيف دائما موجودة في الزيارات الاربعينية وقد حرصتُ على المشاركة فيها للعام الحالي وهي تتم بالتعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وبلدية كربلاء لتنظيف الشوارع الرئيسية للمدينة، استعداداً لاستقبال اليوم الاخير من زيارة أربعينيّة الإمام الحسين عليه السلام الذي يكون الاكثر جهدا بالنسبة للمشاركين في الحملات».

ودعا الى تشجيع المواطنين على المشاركة في تنظيف شوارع المدينة المقدسة التي نتوقع أن تشهد زخماً كبيراً من الزائرين خلال الأيام الاخيرة منها «.

من جهته قال المهندس حامد يوسف «إنّ عدد المتطوعين المشاركين يبلغ الآلاف والكثير منهم يرتدون بدلات مكتوب عليها: (خادم الحسين) وهم يحملون المكانس في عمل يستمر الى ساعات متأخرة من الليل، وقد انتشروا في شوارع المدينة لتنظيفها خلال زيارة الاربعين اما البعض الاخر فيقومون بالتنظيف في الاماكن التي يتواجدون فيها كمشاركة آنية».

واشار الى «أنهم سوف يعملون على شكل وجبات على مدى (٢٤) ساعة، وأنّ الصفة الوظيفية لجميع المشاركين هم مهندسون وموظفون من مختلف المحافظات العراقية ومن مختلف الدوائر الحكومية والمهن وليس عمال تنظيف وأنهم يشاركون في الحملات من أجل تشجيع ثقافة الحفاظ على النظافة في المجتمع ولاسيما أن الدين الاسلامي الذي يُعد الامام الحسين عليه السلام مُثبِّتَ أركانه الحقيقي يحث على النظافة «.

أهالي «هارثة» البصرة يطالبون بالمياه الصالحة للاستخدام

جدد أهالي قضاء الهارثة في محافظة البصرة، مطالبتهم بالمياه الصالحة للاستخدام منذ أعوام،حيث يواجهون أزمة مزمنة في مياه الشرب نتيجة التلوث والملوحة وغياب التخطيط الخدمي، ما يدفع السكان بين الحين والآخر إلى الاحتجاج والمطالبة بحلول جذرية ومستدامة ، في ظل استمرار أزمة شح وتلوث المياه التي تعصف بالقضاء منذ سنوات.

وقال المواطن فاضل هاشم:إن «هذه التظاهرة خرجت من رحم المواكب الحسينية، حيث ترك المشاركون مواقع خدمتهم ليتجمعوا أمام المشروع، بعدما بلغت أزمة المياه ذروتها»، مشيراً إلى أن المشروع «لا يضخ الماء إلى مناطقهم، في وقت لا أحد يوضح أين تذهب هذه الكميات، وهل تُحوّل إلى مركز المدينة أو تُستخدم لأغراض أخرى؟».

وبيّن أن « أهالي مناطق الأهوار في قضاء الهارثة، رفعوا عدة مطالب أبرزها إقالة مدير مشروع ماء البصرة الكبير لعدم التزامه بالمراشنة التي وجه بها محافظ البصرة، وإقالة قائمَّقام القضاء، إضافة إلى ضرورة تطبيق نظام المراشنة بشكل فوري لضمان وصول الماء الحلو إلى المناطق المتضررة من الشح والملوحة».

وأوضح أن «قضاء الهارثة يُعد من أكثر مناطق البصرة تضرراً من أزمة المياه، إذ يعتمد الأهالي على الحوضيات أو المياه المالحة غير الصالحة للاستهلاك، رغم قربهم من المشروع الذي كان يفترض أن ينهي معاناتهم»، مؤكداً أن استمرار هذا التهميش «ولد شعوراً بالغبن لدى السكان ودفعهم إلى التحرك الشعبي».

العامرية بدون رقابة على أسعار «أمبير» المولدات الأهلية

شكا عدد من أهالي العامرية استغلالَ بعض أصحاب المولدات الأهلية، وفرضهم تسعيرات «باهظة» تتجاوز ما حددته الجهات المحلية، وسط غياب واضح للرقابة ،مشيرين إلى أن العديد منهم يستغل عدم وجود منافسين له في مناطقهم، ويفرض أسعارا مرتفعة تصل إلى ٢٠ ألف دينار.

وقال المواطن محمد موسى : «اضطررنا لدفع ٢٠ ألف دينار للأمبير لصاحب المولدة، بحجة أنه لا يتسلم حصة وقود».

وأضاف أن هناك مشكلة أخرى وهي أن صاحب المولدة يرفض زيادة الأمبيرات خلال الصيف فقط، مشترطًا بأن تكون الزيادة دائمية، رغم أنه يعلم أن التيار الكهربائي يتحسن خلال الخريف والشتاء والربيع».

بدوره، قال عبد الله جاسم: إن «صاحب المولدة أخذ منا هذا الشهر ٢٠ ألفًا، وعند الاستفسار منه، تحجج بأن الكاز لا يكفي مع الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي».

وأضاف: أن «الجميع اضطروا للدفع، بسبب عدم وجود بديل قريب».

وأكد: أن» الازمة الاخيرة جعلت صاحب المولدة في منطقتهم يطالبهم بمبلغ ٢٠ ألف دينار عن الأمبير الواحد، وهذا يخالف التسعيرتين القديمة والجديدة، وعلى الرغم من مناشداتنا المتعددة، ولكن لا توجد أي استجابة، لذا نطالب الجهة المعنية بالتحقق في الأمر، ومحاسبة أصحاب المولدات الذين يتلاعبون بمصائر وأرزاق المواطنين.

وكانت محافظة بغداد قد حددت ١٠ آلاف دينار للأمبير للمولدات الحكومية والأهلية التي لديها حصة وقود .

مكافحة الكلاب السائبة مطلب أهالي حي المصطفى

شكا عدد من أهالي حي المصطفى تجمُّعَ العشرات من الكلاب السائبة في مناطقهم السكنية داخل الأزقة وقرب المنازل، الأمر الذي حال دون خروج الأهالي حذرا من هجومها عليهم لاسيما في الليل.

وفي رسالة الى دوائر البلدية المعنية،شكا فيها الاهالي تجمع العشرات من الكلاب السائبة في مناطقهم السكنية داخل الأزقة وقرب المنازل، الأمر الذي حال دون خروج الأهالي، خاصة كبار السن والأطفال، بعد حدوث العديد من حالات التهجم على المارّة من قبل تلك الكلاب».

وأوضحوا أن» هذه الحال تتكرر بشكل يومي وخاصة في ساعات الصباح الأولى وبعد منتصف الليل، وعلى الرغم من مناشداتهم ومطالبهم المتكررة لدائرة البلدية، ولكن دون استجابة، بحسب قولهم، لذا يطالبون الجهة المعنية بإجراءات حقيقية وحازمة تحفظ حياة المواطنين».

مطالبات بمحاسبة متسببي أزمة الكهرباء

حمَّلَ عدد من المواطنين، وزارة الكهرباء ،والجهات المقصّرة في أداء واجباتها مسؤولية الانقطاع التام للطاقة الكهربائية الذي شهدته البلاد مؤخراً، واصفين ماحدث من تدهور في الكهرباء بأنه "إخفاق خطير" ألحق أضراراً مباشرة بحياة المواطنين. وقال المواطنون : إن « ما جرى لا يمكن تبريره بالأعذار الفنية أو الظرفية، مؤكداً أنه يكشف عن قصور في التخطيط وضعف في إدارة المنظومة الكهربائية كون ماحدث من تدهور في الكهرباء يمثل إخفاقا خطيرا ألحق أضراراً مباشرة بحياة المواطنين في مختلف انحاء البلاد».

وطالبوا « الحكومة باتخاذ خطوات فورية لمعالجة أسباب الانقطاع وتقديم خطة واضحة لضمان عدم تكراره، مشددين على ضرورة إصلاح البنية التحتية لشبكة الكهرباء وتحسين إدارتها».وشددوا على ضرورة إتخاذ إجراءات رقابية عاجلة، تشمل استدعاء المسؤولين المباشرين لمعرفة مكامن الخلل وكشف المتسببين، تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء لمحاسبتهم وفق القانون». وكرد فعل من الجهات المعنية فقد أمر وزير الكهرباء زياد علي فاضل، يوم أمس الثلاثاء، بتشكيل لجنة تحقيقية بشأن حادثة الانطفاء التام في منظومة الطاقة الكهربائية، مع توجيهها بتقديم نتائجها وتوصياتها خلال ٢٤ ساعة. وجاء في وثيقة اطلعت عليها « المراقب العراقي»: أن وزير الكهرباء أمر بتشكيل لجنة تحقيقية برئاسة يحيى عباس جابر مدير عام دائرة التشغيل والتحكم، وعضوية خالد وليد هادي، مدير عام الدائرة القانونية، ومحمد شوكت جاسم، معاون مدير عام الدائرة الفنية الشؤون النقل والتوزيع.

انقطاع متكرر للماء عن حي طارق

شكا أهالي منطقة حي طارق في مدينة الصدر انقطاعَ ماء الإسالة بصورة متكررة ولأيام متواصلة لاسيما في هذه الايام التي تشهد ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير.

وقال الاهالي : إن «انقطاع ماء الإسالة بصورة متكررة ولأيام متواصلة جعلهم في حيرة من امرهم حتى وصل بهم الحال للتعبئة من صهاريج الماء (آرو) الجوّالة في المناطق السكنية».

وأوضحوا: أن صهاريج الماء الأرو لا تكفي لسد احتياجات المنازل، فضلًا عن ذلك شراء قناني الماء المعبأ، وهذا الأمر يشكل عبئاً مالياً كبيراً على الأهالي، لاسيما أن القطوعات كثيرة ومفاجئة خلال اليوم الواحد وغير مبرمجة، كما أتاحت هذه الحال لأصحاب المولدات حجة عدم التشغيل لتبريدها، ما زاد الطين بلّة، لذا ناشدوا الجهات المسؤولة، لتوفير الماء والخدمات لهذه المنطقة وسط حرارة الصيف القائظ».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 13 اب 2025
العدد 3657 السنة السادسة عشرة

روسيا تستخدم مسيرة «غيران-2» في زراعة الألغام جواً

تواصل روسيا، تألقها في مجال صناعة الدرونات، وتعد من أوائل الدول بهذا المجال، إذ استطاعت ان تكبّد أوروبا، خسائر فادحة، عبر هجماتها بواسطة الطائرات المسيرة.

لم يتوقف الحد عند انتاج وتطوير المسيرات، بل تعدى ذلك باستخدامات حربية أخرى، فقد نُشرت اللقطات الأولى التي التُقطت من على متن الطائرة المسيرة «غيران-٢» الروسية أثناء تنفيذها مهمة جديدة، وهي زرع الألغام جوا.

وذلك بعد أن تم تحويل الطائرة المسّيرة الهجومية الثقيلة إلى حاجز ألغام طائر، وجرى تكييفها لزرع كمائن هندسية على الطرقات.

وحملت «غيران-٢» تحت جناحيها، حاويتين تحتويان على ألغام «بي تي إم-٣» السوفيتية المضادة للدبابات، وكانت هذه الألغام مخصصة في الأصل للزرع جوا، باستخدام الطائرات والمروحيات التقليدية، إذ لم يتوقع المهندسون السوفيت ظهور طائرات مسيرة هجومية.

مع ذلك، يتم الآن إسقاط ألغام PTM-٣ بنجاح من الطائرات المسيرة أيضا.

صُممت هذه الألغام، التي تزن خمسةكيلوغرامات، لتدمير المدرعات عن طريق التأثير على أجهزة النقل أو قعر العربة لحظة مرور الهدف فوق اللغم، مع العلم أن الصاعق في لغم PTM-٣ من النوع غير التلامسي المغناطيسي.

ولا يمكن استخراج اللغم أو تحييده، لكنه يتفكك تلقائياً بعد مرور ٢٤ ساعة.

وذكرت وسائل اعلام روسية، إن شاحنة بيك أب تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية عبرت حدود جمهورية دونيتسك الشعبية ومنطقة دنيبروبيتروفسك، وأصبحت أول ضحية لألغام PTM-٣المزروعةجواً من قبل المسيرة «غيران-٢». حيث صادفت الشاحنة لغماً زُرع ليلاً، ولم يتبقَ منها سوى حطام محترق ودخان.

الهند تطور محركاً صاروخياً مطبوعاً بتقنية ثلاثية الأبعاد

كشفت شركة «أجنيكول كوزموس» (AgnikulCosmos)الهندية المتخصصة في تكنولوجيا الفضاء عن محرك صاروخي فريد من نوعه، تمت طباعته بالكامل بتقنية ثلاثية الأبعاد.

وتم تصنيع المحرك كقطعة واحدة متجانسة، وحصل هذا الابتكار، الذي جرى تطويره بدعم من المعهد الهندي للتكنولوجيا، على براءة اختراع، ما يعد تأكيداً مهماً على قيمة هذا الإنجاز التكنولوجي.

وتواجه المحركات الصاروخية التقليدية، مشكلة في نقاط الوصل والتثبيت، ما يزيد من احتمالية حدوث الأعطال. وتمكنت شركة «أجنيكول» الهندية من تجاوز هذه العقبة عبر إنتاج محرك متكامل بطول متر واحد، جرى تصنيعه في عملية طباعة واحدة باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، دون الحاجة للحامات أو وصلات تثبيت، مما عزز من موثوقيته.

صنع المحرك من سبيكة إنكونيل، وهي سبيكة من النيكل والكروم فائقة المتانة، تتحمل درجات الحرارة والضغوط القصوى، ما يجعلها مثالية لإطلاق المركبات الفضائية.

وتأسست الشركة الناشئة عام ٢٠١٧ داخل المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدراس، وفي عام ٢٠٢٢ نجحت في اختبار أول محرك لها مصنوع بالكامل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهو محرك «أجنيلت» (Agnilet) ويعد المحرك الأحدث والأكبر حجماً خطوة متقدمة تؤكد نضوج هذه التكنولوجيا.

ويرى المهندسون، أن الطباعة ثلاثية الأبعاد تمهد الطريق لتطوير أنظمة فضائية أكثر سرعة وموثوقية وفعالية من حيث التكلفة، خاصة في عصر «المهام حسب الطلب»، حيث يمكن تصميم وإطلاق الصواريخ خصيصا لتنفيذ مهمة معينة ضمن جدول زمني محدد، كما أثمر التعاون مع المعهد الهندي للتكنولوجيا عن إطلاق أول مصنع صواريخ خاص متكامل الدورة في الهند، وهو «مصنع صواريخ أجنيكول-١» (Agnikul Rocket Factory-١).

كلاشينكوف تكشف عن بندقية رشاشة بقدرات عالية

كشفت شركة كلاشينكوف عن انها ستزود الجيش الروسي بأنواع جديدة من البنادق الرشاشة، جاء ذلك في حديث لكبير مصممي الأسلحة في الشركة سيرغي أورجومتسيف.

وأشار أورجومتسيف إلى أن شركة «كلاشينكوف» طورت بندقيتين جديدتين للجيش الروسي هما ١٥K-AK و١٥SK-AK، قادرتين على إطلاق رصاصات من عيار ٧,٦٢ ملم، وصممتا لتكونا أقصر وأصغر حجماً من بنادق كلاشينكوف الرشاشة المستخدمة حاليا من قبل القوات الروسية.

وتتميز بندقية ١٥K-AK الجديدة بسبطانتها القصيرة، مما يمكن العسكري من استخدامها بسهولة في الأماكن الضيقة ومن داخل المدرعات والعربات العسكرية. يبلغ طول البندقية في وضع القتال ٨١٠ ملم، وطولها دون مد الأخمص ٥٧٠ ملم، أما وزنها دون المخزن والملحقات الإضافية فيبلغ ٣,٤ كغ.

أما بندقية ١٥SK-AK فأتت أقصر وأخف وزناً، إذ يبلغ طولها الإجمالي في وضع القتال ٧٥٠ ملم، وطولها دون مد الأخمص ٥٠٠ ملم، وتزن ٣,٢ كلغ. وتُعتبر بندقية هجومية مثالية لقوات المظليين والقوات الخاصة.

وجهّزت البندقيتان بطلقات من عيار (٧,٦٢×٣٩) ملم، مصممة لإصدار أقل معدل من الضوضاء أثناء إطلاق النار، ومخازن تتسع لثلاثين طلقة. وتتميز هذه البنادق بأنها تحافظ على القدرات القتالية لبنادق كلاشينكوف الرشاشة السابقة، لكنها أكثر موثوقية وأسهل من ناحية الاستخدام.

VT4
دبابة صينية تنافس الصناعات الأوروبية والأمريكية

تعتبر الصين، واحدة من أبرز الدول في صناعة الدبابات وتطويرها، إذ نجحت وعلى مدى السنوات الماضية،في انتاج دبابات تفوق ما تم تصنيعه بأمريكا وأوروبا.

وتعد الدبابة الصينية VT٤، التي تزن ٥١ طناً، نموذجاً رئيساً تصدّره الصين إلى دول عدة. ومن المعروف أن جيوش نيجيريا وتايلاند وباكستان قد اشترتها.

فقد بدأت الهند في إنتاج تلك الدبابة بعد الحصول على ترخيص من الصين. وتُعرف النسخة المحلية باسم «هايدر» (Haider).

وتبدي جيوش دول أخرى اهتماماً بهذه الدبابة، فقد وردت أنباء عن خضوعها لاختبارات في الجزائر، كما انتشرت مؤخرا على وسائل التواصل الاجتماعي صورة للدبابة بطلاء مموه جديد، يعتقد أنها ستسلم قريبا إلى القوات البرية لجيش دولة أخرى.

ويختلف هذا النموذج عن الإصدارات السابقة بوجود نظام حماية نشط، وجهاز مراقبة جديد لقائد الدبابة، بالإضافة إلى تركيب «درع تفاعلي» إضافي على الدروع الجانبية. ومن المرجح أن هناك تعديلات أخرى أجريت عليها، لكنها لم تُعلن بعد.

يُذكر أن دبابةVT-٤، المعروفة أيضا باسمMBT-٣٠٠٠، هي دبابة قتالية رئيسة متطورة مصممة خصيصاً للتصدير. ومن أهم مواصفاتها:

١-التسليح الرئيسي:مدفع رئيس عيار ١٢٥ ملم ذو ماسورة ملساء(ZPT-٩٨)، قادرٌ على إطلاق قذائف APFSDS (خارقة الدروع)، HE(شديدة الانفجار)، و ATGM (صواريخ موجهة مضادة للدروع).

نظام التحميل الآلي: يقلل الطاقم إلى ٣ أفراد (قائد، مطلق النار، سائق) ويزيد معدل الإطلاق عن ٦ طلقات/دقيقة.

أسلحة ثانوية: رشاش متحد المحور عيار ٧,٦٢ ملم، ورشاش مضاد للطائرات عيار ١٢,٧ ملم على البرج.

٢-الحركة والأداء:المحرك ديزل بقوة ١،٢٠٠ حصان(نوع ٨V١٥٠)تبريد بالماء.

ناقل الحركة: أوتوماتيكي (نظام كهروميكانيكي).

السرعة القصوى: ٧٠ كم/ساعة على الطرق، و٥٠ كم/ساعة خارج الطرق.

مدى العمليات: ٥٠٠ كم مع خزانات وقود إضافية.

٣-الدفاع والحماية:الدرع الأساسي، درع مركب متطور مع طبقات من السيراميك والصلب.

أنظمة دفاع إضافية: درع تفاعلي (ERA) نظام «FY-٤» ضد القذائف الخارقة.

نظام الحماية النشط (GL٥» :(APS» لاعتراض الصواريخ والقذائف الصاروخية، وأنظمة دفاع NBC: (نووي، بيولوجي، كيميائي).

٤-أنظمة التحكم والإلكترونيات: نظام إدارة القتال: شبكة رقمية متكاملة (اتصال بين الوحدات، خرائط رقمية).

أجهزة الرؤية والتصويب: كاميرا حرارية للقائد والمشغل (مدى يصل إلى ٨ كم ليلا) إضافة الى ليزر مقياس المدى، ومستشعرات الرياح والرطوبة، وقدرات «أطلق وانسَ»: تتبع أهداف متعددة وتوجيه الصواريخ بعد الإطلاق.

٥-الوزن والأبعاد: الوزن: ٥٢ طناً (مع دروع إضافية).

الطول: ١٠,١ م (بالمدفع)، ٧,٥ م (الهيكل).

٦-الانتشار والمستخدمون: دول العمليات: تايلاند (أول مشترٍ عام ٢٠١٦)، باكستان، نيجيريا.

السعر: نحو ٤-٥ مليون دولار للدبابة (يختلف حسب التجهيزات).

المراقب العراقي

الاخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاربعاء 13 آب 2025 العدد 3657 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

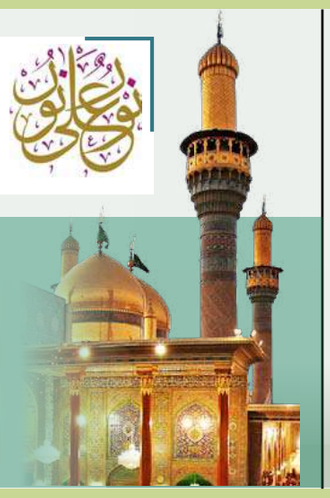

قال الإمام الصادق «عليه السلام»

ليس شيءٌ في السماوات إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين «عليه السلام» فوجٌ ينزل وفوجٌ يعرُجُ

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:53
صلاة الظهر	12:07
صلاة المغرب	7:06
منتصف الليل	11:21

خطاط حسيني.. يخدم المواكب بطريقته الخاصة

السوار الذكي

أمان للأطفال في زحام الزائرين

في زحام كربلاء، حيث تمتلئ الطرقات بالملايين من الزائرين، يبقى أمن الأطفال وراحتهم أولوية لا يمكن التفريط بها ولمنع ضياع الأطفال في زيارة الأربعين، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة، برنامجا خدميا وتقنيا جديدا بعنوان «السوار الذكي»، بهدف الحد من حالات فقدان الأطفال عن ذويهم خلال الزيارة الأربعينية.

وقال رئيس قسم حفظ النظام المهندس رسول عباس فضالة إن «العتبة الحسينية المقدسة، أطلقت برنامجا خدميا وتقنيا جديدا بعنوان (السوار الذكي)، بهدف الحد من حالات فقدان الأطفال عن ذويهم خلال الزيارة الأربعينية».

وأوضح أن «هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة من البرامج والخطط التطويرية التي أنجزت ودخلت الخدمة خلال موسم زيارة الأربعين، ويعد خطوة نوعية في تعزيز الخدمات الإنسانية المقدمة للزائرين».

وأضاف أن «البرنامج ينفذ بإشراف شعبة تخطيط حركة الزائرين التابعة لقسم حفظ النظام، حيث يوفر (السوار الذكي) بيانات تعريفية متكاملة عن الطفل، بما يسهل على كوادر العتبة الحسينية المقدسة التعرف إليه وإعادته بسرعة إلى ذويه».

وبين أن «نقاط توزيع الأساور تم تهيئتها في منافذ دخول العتبة الحسينية المقدسة»، مشيرا إلى أن «المشروع سيشهد انتشارا أوسع في الزيارات المقبلة بعد تقييم نتائجه الأولية في هذه الزيارة».

خبز «السياح» وجبة صباحية رئيسة للزائرين

خبز «السياح» أو خبز «طحين التمن» هو نوع من الخبز الرقيق المصنوع من دقيق الرز، وتشتهر بصناعته المحافظات الجنوبية في العراق، وتتميز بصناعته نساء البصرة وميسان والناصرية وفي بغداد ممن تنحدر أصولهن من تلك المحافظات، وعملية تحضيره سهلة حيث يخلط «طحين التمن» مع الماء والملح وعندما يصبح رائبا «عجينة سائلة» يسكب على صفيحة تحتها موقد ساخن بالنار «الصاج»، ويتم نشره بطريقة السيح ويوضع فوقه غطاء معدني لدقائق معدودة فيصبح جاهزا ليتناوله الانسان، وكان تقديم هذا النوع من الخبز في أولى ايام نصب مواكب الخدمة بعد سقوط نظام الطاغية المقبور رواجه قليلا ويقتصر على اهالي الجنوب او من هم من اصولهم، واصبح الآن له جمهور كبير من الزائرين العراقيين والعرب والاجانب.

ويقول عنها مسؤول موكب يقدم هذه الوجبة « إن» الموكب بدأ تقديم الخدمة هنا منذ العام (٢٠١٥) ومنها انطلقت خدمة تقديم «خبز السياح» كونها أكلة خفيفة يحبها الزوار وتقدم مع الوجبات السريعة في الشتاء على مدار اليوم، اما في الصيف فتختصر على آخر الليل او وجبة الفطور الصباحي لأن درجات الحرارة العالية تجعل الزائر يبحث عن ما يبرد جسده.

تنور أم «علاء» عنوان للعطاء والكرم الحسيني

في موسم العزاء، حين تمتلئ الطرق بالزائرين، تشتعل تنانير النساء، لكن تنور «أم علاء» يحترق شوقًا قبل نار الحطب، ويخرج الخبز برائحة الحسين، ليكون زاد الطريق، وصدقة القلب.رغم حرارة الطقس ولهيب التنور، تواصل أم علاء، المرأة البالغة من العمر ٦٥ عاماً، خدمة الزائرين على طريق العلماء في الكوفة، من خلال موكبها الذي تديره منذ أكثر من عشر سنوات.تبدأ أم علاء عملها منذ ساعات الفجر الأولى، في تمام الساعة الثالثة صباحاً، وحتى الظهر بعد تقديم وجبة الغداء.

وتقف أمام تنورها الطيني، تخبز الخبز الطازج بمساعدة أبنائها، لتقدّمه مجاناً لزوار أربعينية الإمام الحسين ، ولا يقتصر التوزيع على الزائرين فحسب، بل حتى بعض المواكب القريبة تأخذ الخبز منها لما يتميز به من طعم طيب وجودة، ويُعتبر جزءاً من وجباتهم اليومية.

ولا تكتفي أم علاء بالخبز فقط، بل تعدّ أيضاً الكبة والشاي، لتكون هذه الوجبة بمثابة فطور وغداء للزائرين.

وفي بعض الأحيان، تأتي نساء من الزائرات للمشاركة معها في الخَبز على التنور، كتعبير عن نذر أو طلب دعاء.

من أعماق القارة السمراء إلى ضريح سيد الشهداء

في قلب كربلاء، حيث تجتمع القلوب على حب الحسين عليه السلام، يتجلى التنوع الإسلامي في أبهى صوره، ويصدح صوت إفريقيا الحسيني عاليًا في سماء الولاء، موكب إفريقي لا يحمل فقط رايات العزاء، بل يحمل معه تراثًا عريقًا، وهويةً نابضة بالإيمان، وجذورًا ضاربة في عمق التأريخ.

على طريق «يا حسين» الرابط بين النجف وكربلاء يبرز موكب «عشاق الحسين الأفريقي» كعلامة ثقافية مميزة لا تقتصر على تقديم الخدمات المادية للزائرين بل تسعى إلى نشر الوعي وتجسيد مبادئ الإمام الحسين (ع) في مواجهة الظلم والطغيان.ويقول المشرف على الموكب الشيخ محمد باء »: «في هذا الموكب تقدم الخدمات الثقافية للزائرين المتوجهين إلى كربلاء، إذ يحتوي على عدة أقسام منها قسم الأطفال ليجسدوا برسوماتهم مبادئ الحسين لكي نغرس في قلوبهم حب الولاء للإمام».

ويضيف الشيخ «يوجد أيضا قسم الدراسات الأفريقية المعني بالنظم الجغرافية للثورات التي تجسدت بثورة الامام الحسين (ع) ضد الظلم والطغيان، وكذلك قسم الإعلام الذي يوثق الخدمات الثقافية للموكب».وتابع كما يضم الموكب أقساماً أخرى تجسد حب الإمام الحسين ونقلها لتكون تجربة حية على الولاء الحقيقي، وقد تأسس هذا الموكب عام ٢٠٢٢. بمجموعة من معظم البلدان الأفريقية.وأشار الى أن «زيارة الأربعين هي فرصة مناسبة للحديث مع الناس ونشر قصص الحب والولاء للإمام الحسين (ع) وثورته العظيمة وهدف قيام الإمام بهذه الثورة المخلدة، لأن الناس تأتي من كل العالم لتحيي هذه الزيارة».

إنقاذ زائر حسيني عبر أول قسطرة متنقلة في كربلاء

في إنجاز طبي كبير وللمرة الاولى في العراق خلال الزيارة الاربعينية المليونية تمكنت ملاكات مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) من إجراء عملية قسطرة بجهاز متنقل لمريض ستيني بنجاح، بعد أن وفرت ادارة المستشفى الجهاز والمواد الداخلة في العملية وجميع الامور اللوجستية بسرعة فائقة ، ويعد نجاح هذه العملية إنجازا طبيا متميزا.

ويشرح الاستشاري بأمراض القلب الهيكلية والتشخيصية الدكتور « احمد الشطي» حالة المريض وعمليته قائلا إن» المريض دخل وهو يعاني آلاما في الصدر غير واضحة اذا كانت من القلب او غيره، وبيَّنَ فحص تخطيط القلب أن هناك بعض التغييرات والمؤشرات قد تشير الى وجود انسداد في احد شرايين القلب.

وأضاف انه تم إجراء عملية القسطرة التشخيصية للمريض للتأكد من وجود انسداد في الشرايين، وعند عمل القسطرة تبين ان شرايين القلب مفتوحة، بينما لديه انسداد في الشريان التاجي الرئيسي بنسبة (٣٠ ــ ٤٠) بالمئة، وهي حالة تستجيب للعلاج الدوائي ولا توجد ضرورة لوضع دعامات.

وبين أن هذه التقنية الحديثة التي وفرها مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) تعتبر نقلة نوعية في علاج امراض القلب الطارئة خلال ايام الزيارات المليونية والزخم البشري والايام الاعتيادية، وهي تقنية استُخدمت كجهاز كامل لاجراء عملية قسطرة للقلب ولكنه بشكل صغير ومتنقل ويمكن استخدامه في مساحات صغيرة»